



جامعة ابن خلدون تيارت
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر الطور الثاني ل.م.د.
في علم النفس المدرسي

اتجاهات الاخصائيين النفسانيين نحو دمج اطفال التوحد في المدارس العادية

دراسة ميدانية على مجموعة من الاخصائيين النفسانيين العاملين بالمراكز النفسية البداغوجية ، والجمعيات

الإشراف:
د/ العيد وليد

الطالبتين :
- حساني مروة
- حطابي أمال دعاء

لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة	الأستاذ (ة)
رئيسا	أستاذ محاضر -أ-	قندوز محمود
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر -أ-	وليد العيد
مناقشا	أستاذ مساعد -أ-	حامق محمد

إهداء (1)

- إلى كل من علمني حرفا في مسيرتي الدراسية.

- إلى روح جدي الزكية رحمه الله.

- إلى تاج راسي أمي ، و إلى أمي الثانية منج العنان جدي.

- إلى صديقتي "بورادي أحلام" .

- إلى أخي و أخواتي.

- إلى كل فرد صغير وكبير من عائلتي "عائلة حلوي"

الطالبة الباحثة:

-خطابي أمال دعاء

إهداء (2)

- اهدي هذا العمل إلى والدي قرّة عيني، إلى من أرفع راسي بهما من ربياني،

و علماني خالصا اعترفا بما جزاهما الله خيرا .

- إلى أستاذي المشرف مصدر إلهامي و تحفيزي في هذا البحث و توجيهاته

العلمية أتمنى له التوفيق.

- إلى صديقتي الغالية رمان الله و ووفقهن في حياتهن.

- إلى كل من ساعدني في انجاز هذا العمل من قريب و بعيد.

الطالبة الباحثة:

-حساني مروة

كلمة شكر وعرّفان

لله المنّة والفضل من قبل ومن بعد...

ففي نهاية هذا العمل، أتقدّم بالشكر الجزيل، إلى كلّ من ساعدنا
و ساندنا في اتمام هذا العمل، و اخص بالذكر أستاذنا الفاضل: وليد
العيد، الذي لم يبخل علينا بنصائحه، طيلة مشوارينا العلمي معه، ونشكر
جزيل الشكر رئيس المكتب الولائي للفدرالية الوطنية الجزائرية للتوحيد
السيد "سفيان رمضاني" على نصائحه و ارشاده لنا و منحنا فرصة التعرف
على اطفال التوحيد و عملية التكفل بهم.
كما لا يفوتني أن أتقدّم بخالص الشكر لأعضاء لجنة المناقشة
التي شرّفتني بمناقشة هذه المذكرة.

الطالبتان الباحثتان:

- حساني مروة

-حطابي أمال دعاء

الملخص :

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات الاخصائيين النفسانيين نحو دمج اطفال التوحد في المدارس العادية، ومعرفة الفروق فيما بينهم حسب متغير الجنس، التخصص، ومكان العمل، واعتمدت الباحثتان على عينة حجمها (50) أخصائيا (ة)، تم اختيارهم بطريقة قصدية من بعض الجمعيات و المراكز البيداغوجية النفسية بولاية تيارت.

طبق عليهم مقياس "ليكرت" الثلاثي، و بتطبيق المعالجة الإحصائية للحزمة الاحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS، توصلت الباحثتان أن هناك اتجاهات ايجابية للأخصائيين النفسانيين نحو دمج اطفال التوحد في المدارس العادية، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات الأخصائيين النفسانيين نحو دمج أطفال التوحد في المدارس العادية تعزى لمتغير الجنس، التخصص، و مكان العمل. وهذا ما يستدعي الاهتمام بأطفال اضطراب التوحد، وبعملية دمجهم في المدارس العادية مع أقرانهم.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، الدمج المدرسي، التوحد، الأخصائيين النفسانيين، الاتجاه الاجتماعي، الاتجاه الأكاديمي، اتجاه معيقات دمج أطفال التوحد.

Abstract:

Our study aimed to know the the Attitude of Psychologists towards Inclusion Autistic Children in the Regular School, and to determine the differences between the according to the variable of gender, specialization, and the place of work.

We used the descriptive method in this research, due to its relevance to the nature of our study The number of the sample was (50) psychologists, they were selected from Associations and Pedagogical Psychological Centers in-Tiaret

While applying the triple "Likart" scale to them, and applying the statistical package, the two researchers concluded that there are no statistically significant differences in the attitudes of psychologists towards integrating autistic children into regular school due to the gender variable, specialization, and place of work.

This what call for attention to children with autism, and the process of integrating them into regular schools with their peers.

The data was processed by measures of central tendency and measures of dispersion and the use of the (SPSS) program to use descriptive statistical values. Our study fond that the Attitudes of Psychologists towards inclusion Autistic Children in the regular School were positive.

key words: Attitude, Inclusion, Autism, Psychologists, Academic Attitude, Social Attitude, Attitude of obstacles to integrating autistic children.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	إهداء (1)
ب	إهداء (2)
ج	كلمة شكر و عرفان
د	ملخص البحث
هـ	فهرس المحتويات
ط	فهرس الجداول
ط	فهرس الأشكال
ي	فهرس الملاحق
1	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: الفصل التمهيدي	
5	1 إشكالية البحث
7	2 فرضيات البحث
8	3 دوافع اختيار البحث
8	4 أهمية البحث
8	5 أهداف البحث
8	6 التعاريف الإجرائية
الفصل الأول: ماهية الاتجاهات	

11	- تمهيد	
11	مفهوم الاتجاهات	1
11	المفاهيم المتعلقة بمفهوم الاتجاه	2
13	مكونات الاتجاه	3
17	قياس الاتجاهات	4
19	اتجاهات الأخصائيين النفسانيين	5
20	- خلاصة	
الفصل الثاني: اضطراب التوحد		
22	- تمهيد	
22	مفهوم اضطراب التوحد	1
23	خصائص الطفل التوحيدي	2
25	أشكال اضطراب التوحد	3
27	المهارات اللازمة لطفل التوحد من أجل دمج	4
29	شروط و مبادئ تدريس أطفال التوحد	5
30	برامج تدريس الطفل التوحيدي	6
32	- خلاصة	
الفصل الثالث: الدمج المدرسي لأطفال التوحد		
34	- تمهيد	

34	مفهوم الدمج المدرسي	1
34	أشكال الدمج المدرسي	2
35	أساليب الدمج المدرسي	3
36	الاتجاهات الرئيسية نحو سياسة الدمج	4
36	أهداف عملية الدمج	5
37	شروط و معايير دمج أطفال التوحد	6
38	نماذج الدمج المدرسي لأطفال التوحد	7
39	معيقات الدمج المدرسي لأطفال التوحد	8
39	- خلاصة الفصل	
الجانب الميداني		
إجراءات البحث الميدانية		
الفصل الرابع: الدراسة الاستطلاعية		
42	- تمهيد	
42	منهج الدراسة	
42	مجتمع البحث	
42	عينة الدراسة	
43	أدوات الدراسة	
44	الخصائص السيكومترية للمقياس	

الفصل الخامس: الدراسة الأساسية	
47	- تمهيد
47	المجال الزمني والمكاني للدراسة
47	كيفية اختيار عينة الدراسة
49	أدوات الدراسة
50	أساليب المعالجة الإحصائية
الفصل السادس: عرض النتائج ومناقشتها	
53	تمهيد
53	عرض نتائج الفرضيات ومناقشتها
57	الاستنتاج العام
58	الخاتمة
59	الاقتراحات
61	المراجع
67	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
26	جدول يوضح مقارنة بين اشكال اضطراب التوحد	01
32	جدول يوضح القواعد الأساسية لمنهج مونتيسوري لتدريس اطفال التوحد	02
42	جدول يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية	03
45	جدول يوضح نتائج صدق و ثبات الاداة	04
45	جدول يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية	05
48	جدول يوضح اسماء ابعاد المقياس و ارقام فقراتها	06
49	جدول يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية	07
53	جدول يوضح نتائج الفرضية الأولى	08
54	جدول يوضح نتائج الفرضية الثانية	09
55	جدول يوضح نتائج الفرضية الثالثة	10
56	جدول يوضح نتائج الفرضية الرابعة	11

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
15	شكل يوضح مكونات الاتجاه	01
16	شكل يوضح خصائص الاتجاه	02
17	شكل يوضح درجات نقاط مقياس ليكرت	03
25	شكل يوضح خصائص التوحد	04
43	دائرة نسبية توضح عينة الدراسة الاستطلاعية	05

فهرس الملاحق

الصفحة	الموضوع	الرقم
67	مقياس ليكرت الثلاثي	01
72	نتائج برنامج SPSS للدراسة	02
77	استمارة موافقة المشرف على الطبع والمناقشة	03
78	وثيقة الالتزام بقواعد النزاهة العلمية(1)	04
79	وثيقة الالتزام بقواعد النزاهة العلمية(2)	

مقدمة:

إن موضوع الاتجاهات في علم النفس له أهمية ومكانة، فالاتجاهات هي التي تؤثر على سلوك الفرد وآرائه وتحدد ميوله نحو رغبة ما أو موضوع، وتعد الاتجاهات من المواضيع التي تهتمها كباحثين في علم النفس، فالفضول نحو معرفة اتجاهات الأفراد حول موضوع ما يساعدنا في معرفة مدى تحققه، حيث تتكون الاتجاهات من خلال التنشئة الاجتماعية للفرد وكذا من خلال خبرته والممارسة الفعلية.

كما يشير "حبايب، عبدالله" (2005) أن التربية الحديثة تنادي المجتمعات بحق كل فرد الانتفاع من الخدمات التربوية التي تساعد على النمو و الوصول إلى أقصى مدى تسمح به قدراته. و هذا الحق يشمل العاديين كما يشمل المعاقين أيضا.

إن اندماج الطفل غير العادي مع الطفل العادي شعار يرفعه معظم التربويين في هذا العصر، لأنه معهم و منهم يتكون المجتمع، الذي نطالب بتعديل اتجاهات أفرادهم و نظراتهم نحوه، فكيف نعزله عن المجتمع، ثم نطالب بتعديل اتجاهاته نحوه؟ ثم كيف نطالب من الطفل غير العادي أن يتواءم مع المجتمع إن لم نعطه فرصة تعلم هذه المواءمة و نحن نعلم أن وسيلة المواءمة أو التكيف هي الخبرة المباشرة عن طريق التفاعل مع الآخرين(علي حسن حبايب، عثمان عبدالله، 2005: 5).

من هذا المنطلق تولدت لدينا فكرة طرح إشكالية ما طبيعة اتجاهات الأخصائيين النفسانيين نحو دمج أطفال التوحد في المدارس العادية، كوننا مربين و أخصائيين نفسانيين و باحثين في نفس الوقت، علينا الدفاع عن هذه القضية الإنسانية فالتعليم حق كل طفل بلغ سن التمدرس، و من هذا المبدأ انطلقت فكرة تدريس و دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، و قد أكد قانون التوجيه التربوي رقم 8-4 المؤرخ في 23 جانفي 2008 الذي ينص على الحق في التربية و التعليم لجميع الأطفال الجزائريين، و قانون رقم: 29 المؤرخ في: 8 ماي 2008 المتعلق بحماية الأشخاص ذوي الإعاقة و النهوض بهم . (Elikhbaria.dz)

استنتجت الباحثتان ان عملية الدمج حاجة تفرضها العديد من الاحتياجات و المبادئ، حيث ان مختلف التوجهات العلمية و السيكولوجية تدعو إلى التعلم الجماعي و المشترك، خاصة طفل التوحد فهو بحاجة ماسة إلى بيئة غنية بالتفاعلات و التواصل أكثر من غيره، لذلك فان عملية الدمج عملية حتمية لمساعدة طفل التوحد الخروج من عالمه المظلم، و تعزيز التواصل لديه مع الآخرين و المشاركة في مختلف النشاطات، و العمل على دمجهم في المدرسة و مع الأقران بشتى الطرق الممكنة، تمهيدا لدمجهم في الحياة العادية .

إلا أن عملية دمج هذه الفئة لازالت تتعرض الى صعوبات و معوقات، لذا يجب دراستها بشكل جيد، و اخذ التدابير اللازمة لاستقبال هذه الفئة و العمل على نجاح العملية، من خلال معرفة آراء و اتجاه الأخصائي النفساني فاتجاهه نحو هذه المسألة يعزز و يقوي و يشجع على عملية دمجهم في المدارس العادية.

الجانب النظري

الفصل التمهيدي: مدخل إلى الدراسة

الفصل الأول: ماهية الاتجاهات

الفصل الثاني: اضطراب التوحد

الفصل الثالث: الدمج المدرسي لأطفال التوحد

الفصل التمهيدي: مدخل إلى الدراسة

1. مشكلة البحث
2. فرضيات البحث
3. دوافع اختيار البحث
4. أهمية البحث
5. أهداف البحث
6. التعاريف الإجرائية

1. اشكالية البحث:

بعد الاطلاع الواسع على بعض الأبحاث السابقة، استنتجت الباحثتان أن عملية التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة قد تطورت على مر السنين من عزلهم خوفا من إيذاء الغير، إلى إنشاء مراكز ومدارس خاصة بهم.

مع تطور اتجاهات التربية الخاصة أصبح يدعو الأمر إلى العمل أكثر على احتوائهم مجتمعا وتربويا، وتكثيف الجهود، و ابتكار استراتيجيات و برامج لتدريسهم و النهوض بهم، ومع تزايد آراء و أصوات أولياء ذوي اضطراب التوحد، و الهيئات الخاصة حول التكفل بهم، نشأت فكرة دمجهم مع الأطفال العاديين.

هذا ما دفع الحكومة إلى الاهتمام بهذا الموضوع، وبذلك تم عقد اجتماع من طرف الوزير الأول يوم 2021/04/21 أشار فيه إلى السياسات التي تتبناها وزارة التربية الوطنية الداعمة لدمج أطفال ذوي اضطراب التوحد في النظام التعليمي العادي، حيث تم فتح أقسام خاصة بهم، ودمج أطفال ذوي اضطراب التوحد الخفيف في الأقسام العادية، حيث بلغ عدد تلاميذ اضطراب التوحد المسجلين في الأقسام العادية (4778)، وعدد التلاميذ المسجلين في الأقسام الخاصة (1057) تلميذا في السنة الدراسية 2021-2019 (Education.gov.dz).

بالتالي ما يحتاجه طفل التوحد هو حقه في التعليم كبقية الأطفال، فعملية دمجهم في المدرسة العادية تشعره بأهميته وانه لا يقل عن غيره، كما انها توفر له فرصة اكتشاف المجتمع المحيط به، واكتشاف ذاته وتنمية قدراته، كما تقوم عملية دمج هذه الفئة في المدارس العادية على التقليل من الآثار السلبية الناتجة عن اضطراب التوحد كالعزلة والانطواء والتمركز حول الذات، كما أنها تحارب الاتجاهات السلبية نحو هذه الفئة بين الناس.

وفي دراسة قام بها "دينكرا، اجيك" (2010) على (275) معلما في مرحلة ما قبل التمدرس، توصل بان هناك استراتيجيات فعالة يجب على المعلمين إتباعها لنجاح عملية دمج أطفال التوحد في رياض الأطفال العادية، وتمثلت أهم هذه الاستراتيجيات: تعاون الآباء و المعلمين

والمختصين لتكييف المناهج مما يتناسب مع قدرات هذه الفئة، و تزويد الطفل بإرشادات إضافية لضمان نجاحه عند تلقي خبرات جديدة.

في نفس السياق أجرى "كوسمري" (2011) دراسة لمعرفة الفروق بين معتقدات المعلمين العاديين ومعلمي التربية الخاصة حول دمج أطفال التوحد في المدارس العادية، حيث أظهرت النتائج أن معلمي التربية الخاصة أكثر تقبلاً لفكرة الدمج، وأشاروا بان من شروط نجاح عملية دمج ذوي اضطراب التوحد في المدارس العادية هي إتقان مهارة العناية بالذات، وأكدوا معلمي التربية الخاصة مساعدة زملائهم المعلمين العاديين على بناء البرنامج التربوي الفردي الخاص بالحالة المدمجة.

لدعم عملية الدمج والعمل على إنجاحها والنهوض بها من اجل اشراقه طفل التوحد والتكفل به، علينا التعرف على اتجاهات الأخصائيين النفسانيين نحو عملية دمج أطفال التوحد مع أقرانهم في المدرسة العادية، حيث تلعب اتجاهات الأخصائيين النفسانيين دورا فعال في نجاح عملية الدمج، لأنهم يعملون على تطبيق مختلف البرامج لتأهيل طفل التوحد للمرحلة الأكاديمية، و تدريبه على المهارات اللازمة لعل أهمها تعديل السلوك، تعلم الاستقلالية، التدريب على مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي، و العمل على الدمج الاجتماعي، الأسري، الرياضي، و غيره.

كما من واجب الأخصائي النفسي التعرف على إمكانيات الإدارة والمدرسة، ومدى استعدادها لاستقبال هذه الفئة، ومدى توفر فرص إنجاح عملية الدمج والتعاون لمواجهة العراقيل والصعوبات التي تتعرض لها.

من خلال ما تم ذكره اتضح لنا انه عملية الدمج هي الطريقة الأمثل لدمج أطفال التوحد واحتوائهم في المجتمع، المدرسة وبين الأقران، ليشعر بذاته ويعزز ثقته بنفسه، فعملية الدمج تقدم له الفرصة للتطور والإبداع دون التقليل من شأنه أو قيمته.

وهذا ما يحدد الإشكالية بطرح التساؤلات التالية:

➤ ما طبيعة اتجاهات الأخصائيين النفسانيين نحو دمج اطفال التوحد في المدارس العادية؟

➤ هل يوجد فروق لاتجاهات الأخصائيين النفسانيين نحو دمج أطفال التوحد في المدارس العادية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، انثى)؟

➤ هل يوجد فروق لاتجاهات الأخصائيين النفسانيين نحو دمج أطفال التوحد في المدارس العادية تعزى لمتغير التخصص (علم النفس العيادي، علم النفس المدرسي، تخصص آخر)؟

➤ هل يوجد فروق لاتجاهات الأخصائيين النفسانيين تعزى لمتغير مكان العمل (المراكز البيداغوجية النفسية، الجمعيات)؟

2.فرضيات البحث:

وللإجابة على هذه التساؤلات اقترحت الباحنتان الفرضيات التالية:

➤يوجد اتجاه إيجابي للأخصائيين النفسانيين نحو دمج أطفال التوحد في المدارس العادية.

➤لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات الأخصائيين النفسانيين نحو دمج أطفال التوحد في المدارس العادية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

➤لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات الأخصائيين النفسانيين نحو دمج أطفال التوحد في المدارس العادية تعزى لمتغير التخصص (علم النفس العيادي، علم النفس المدرسي، تخصص آخر).

➤لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات الأخصائيين النفسانيين نحو دمج أطفال التوحد في المدارس العادية تعزى لمتغير مكان العمل (المراكز البيداغوجية النفسية، الجمعيات).

3. دوافع اختيار البحث:

تتمثل دوافع اختيار البحث في:

- التعرف على الأخصائيين النفسانيين و المراكز والجمعيات المتكلفة بأطفال التوحد .
- الاهتمام الشخصي بموضوع التوحد.

4. أهمية البحث:

تتجلى أهمية الدراسة في سد الفجوة العلمية حول موضوع اتجاهات الأخصائيين النفسانيين نحو دمج اطفال التوحد في المدارس العادية، أو ما يعرف بالتعليم المكيف أو الأقسام المدمجة. اهتمنا نحن الباحثان بهذا الموضوع لإعطاء تقييم له، والفضول العلمي الذي دفعنا لمعرفة آراء واتجاهات الأخصائيين النفسانيين حول قضية دمج أطفال التوحد مع زملائهم العاديين، وهذا ما سيساعد في تعميم مشروع الدمج، إضافة إلى أنها ستكون مقدمة لإجراء المزيد من الدراسات والتعمق في الأبحاث المشابهة.

5. أهداف البحث:

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- أ - معرفة اتجاهات الاخصائيين النفسانيين نحو دمج أطفال التوحد في المدارس العادية.
- ب- معرفة اتجاهات الأخصائيين النفسانيين نحو دمج أطفال التوحد حسب عامل الجنس، التخصص، مكان العمل.

ج- التعرف على الأخصائيين النفسانيين العاملين مع أطفال التوحد وكيفية التعامل معهم.

6.التعاريف الإجرائية:**6.1. مفهوم الاتجاهات:**

اجرائياً:

عرفها "توماس" انه حصيلة مزاج ونوع المفاهيم التي يفرضها عليه مجتمعه والصورة التي يدرك بها شتى المواقف في ضوء خبراته وتفكيره (فاروق الروسان، 2013: 115).

استنتجت الباحثتان من التعريف فان الاتجاه هو درجة استجابة الأخصائيين النفسانيين من خلال خبرتهم بالقبول او الرفض لموضوع دمج أطفال التوحد في المدارس العادي، بعد تطبيق مقياس "ليكرت" الثلاثي (نعم/أحياناً/لا).

6.2. مفهوم الدمج المدرسي:

_ اجرائياً:

مصطلح الدمج المدرسي يشير إلى تعليم الطلاب ذوي الإعاقات جنبا إلى جنب مع اقرانهم غي المعاقين في المدارس العادية، على أن يبقوا فيها طوال اليوم الدراسي ويتولى الإشراف عليهم معلم بالتعليم العام يوفر لهم بيئة تعليمية مناسبة في الصفوف العادية، واتباع طرائق تدريس ملائمة لحاجاتهم الفردية (عادل عبد الله محمد، 2012: 4).

استنتجت الباحثتان تعريفه بأنه وضع طفل التوحد في المدرسة العادية بشكل منتظم، ومنحه فرصة المشاركة في جميع الأنشطة التعليمية مع أقرانه العاديين.

الفصل الأول: ماهية الاتجاهات

- تمهيد

1. مفهوم الاتجاهات
2. مكونات الاتجاهات
3. خصائص الاتجاهات
4. طرق قياس الاتجاهات
5. اتجاهات الأخصائيين النفسانيين

- خلاصة

تمهيد:

يحتل موضوع الاتجاهات أهمية بالغة لدى الأفراد، فالاتجاهات النفسية والاجتماعية من أهم نواتج التنشئة الاجتماعية وتعد من أهم دوافع السلوك التي تؤدي دورا أساسيا في ضبطه وتوجيهه، وفي هذا الفصل سنحاول التطرق لمفهوم الاتجاهات ومكونات وخصائص الاتجاه وصولا الى طرق قياسه، كما سنتطرق إلى موضوع الأخصائيين النفسانيين واتجاهاتهم.

1. مفهوم الاتجاهات:

هناك تعاريف كثيرة جدا للاتجاهات وقبل أن نتطرق إليها نعرف:

أ. الاتجاهات لغويا:

لم ترد كلمة الاتجاهات بهذا النص ولكن وردت بمعنى: واجه، وبمعنى اتجه، وبمعنى جاه، الوجه معروف و الجمع وجوه، ووجه كل شيء مستقبله وفي التنزيل العزيز {فأينما تولو فثم وجه الله} [البقرة:115]

والوجه: قال تعالى {فأقم وجهك للدين حنيفا} [الروم:30] أي اتبع ذلك الدين

والقيم.

ب. الاتجاهات اصطلاحا:

-عرفت "عماشة" (2010) الاتجاهات على أنها : نوع من استجابات الفرد إزاء موضوع او فكرة معينة، وقد تكون هذه الاستجابات ايجابية او سلبية وتنشأ من خلال مرور الفرد بخبرة معينة (عماشة سناء حسن، 2010: 17).

-جاء في تعريف "خليفة، شحاته" (1992) أن الاتجاه: هو عبارة عن الحالة الوجدانية للفرد، التي تتكون بناء على ما يوجد لديه من معتقدات و تصورات فيما يتعلق بموضوع ما أو أشخاص معينين، وتدفعه هذه الحالة في معظم الأحيان إلى القيام بعدد من الاستجابات أو السلوكيات حيالها في موقف معين.

يتحدد من خلال هذه الاستجابات مدى رفض الفرد أو قبوله لهذا الموضوع أو هؤلاء الأشخاص (خليفة عبدالله محمد، شحاته عبد المنعم محمود، 1992: 15).

- كما عرفها "Aparna ،Aichia،Liao" (2008) على أنها وجهات نظر ايجابية أو سلبية تجاه شيء إما يكون سلوكا أو شخصا أو حدث. وقد يكون الناس متناقضين ambivalent تجاه هدف ما ، وهذا يعني أنهم يكونوا منحازين سلبيا أو ايجابيا تجاه الاتجاه ولكن بشيء من الحذر، ويذكر أن الاتجاهات منبئ جيد بالسلوك.

- يعرف "الشراري" (2014) الاتجاه على انه استجابة الفرد بالقبول أو الرفض نحو موضع أو موقف أو قضية معينة، ويظهر ذلك من خلال السلوك الفعلي والعملية للفرد في المواقف المختلفة، ويتكون الاتجاه من ثلاثة جوانب هي: مكون معرفي ومكون وجداني ومكون سلوكي(الشراري فياض سليم سعيد، 2014: 21).

أن الاتجاه النفسي هو تركيب عقلي نفسي أحدثته الخبرة الحادثة المتكررة، ويتميز هذا التركيب بالثبات والاستقرار النسبي. وبمعنى آخر يمكن ان نقول ان الاتجاه النفسي هو حالة عقلية نفسية لها خصائص ومقومات تميزها عن الحالات العقلية والنفسية الأخرى التي يتناولها الفرد في حياته وتفاعله مع الأفراد الآخرين، و توضيحا لذلك فان هذه الحالة العقلية النفسية أو الاتجاه النفسي يصبح الإطار المسبق الذي يستخدمه الفرد في إصدار أحكامه وتقييمه بالنسبة لما يتعامل معه من مواقف، فهي حالة (مع) أو (ضد) (عبدالرحمن سعد، 2008: 374).

من خلال عرضنا لتعريفات الاتجاهات، تبين لنا أن الاتجاه هو استجابة الفرد نحو موضوع، قضية، سلوك، شخص، هدف.. ويتسم هذا الاتجاه بالقبول أو الرفض، أو الايجابي والسلبى، وينتج هذا الاتجاه من خلال خبرة الفرد الشخصية ودوافعه.

2. مكونات الاتجاه النفسي:

يرى "سنا" (2010) أن الاتجاه مكون من أربعة عناصر أساسية تتفاعل مع بعضها البعض لتعطي الشكل العام للاتجاه، ويمكن ان نشير إلى مكونات الاتجاه النفسي فيما يلي :

2.1. المكون الإدراكي:

هو الصيغة التي يحدد عن طريقها الفرد الموقف الاجتماعي ، وقد يكون ذلك الإدراك حسيا عندما تتكون الاتجاهات نحو الماديات او ما هو ملموس منها وقد يكون الإدراك اجتماعيا وهو الصيغة الغالبة، عندما تكون الاتجاهات نحو المثيرات الاجتماعية والأمور المعنوية، ويمثل هذا المكون الإدراكي من أهم مكونات الاتجاه النفسي اذ انه يمثل الأساس العام لبقية الاتجاهات.

2.2. المكون المعرفي:

هو عبارة عن مجموع الخبرات والمعارف والمعلومات التي تتصل بموضوع الاتجاه والتي تتكون لدى الفرد عن طريق النقل و التلقين او عن طريق الممارسة المباشر، كما يتحدد هذا المكون من خلال المعتقدات و التوقعات، والمصدر الرئيسي الآخر في تحديد هذا المكون المعرفي هو مؤسسات التربية والتنشئة التي يتعرض من خلالها الفرد للخبرات المباشرة.

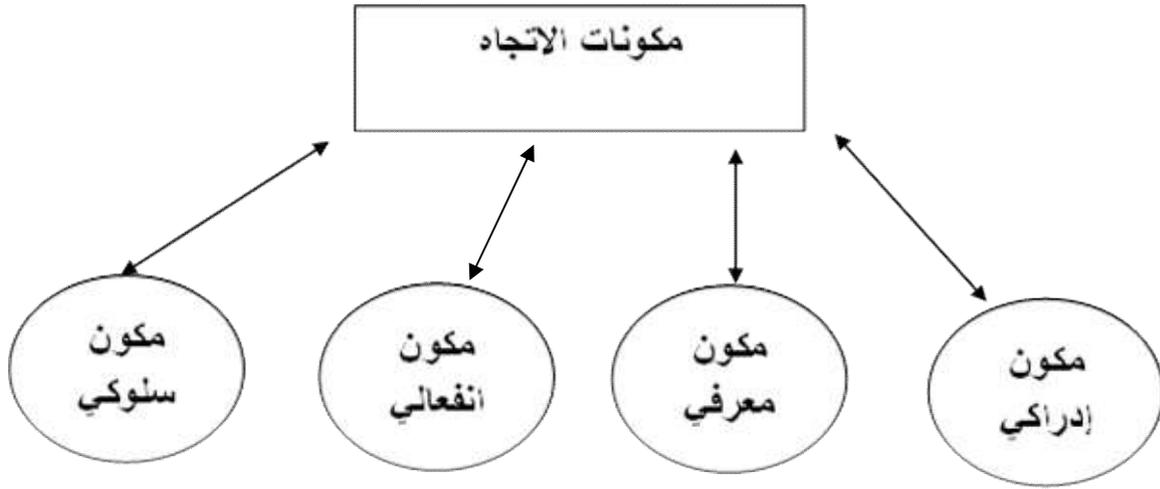
2.3. المكون الانفعالي:

يعتبر المكون الانفعالي للاتجاه هو الصفة المميزة له والتي تفرق بينه وبين الرأي، فشحنة الانفعال المصاحبة للاتجاه هي ذلك اللون الذي بناء على عمقه ودرجة كثافته يتميز الاتجاه القوي أو الاتجاه الضعيف كما يتميز الاتجاه عموما من المفاهيم الأخرى مثل الرأي والرأي العام والعقيدة والميل والاهتمام.

2.4. المكون السلوكي:

وهو مجموع الاستجابات الواضحة التي يقدمها الفرد في موقف ما نحو مثير معين، ولذلك فان المكون السلوكي للاتجاه النفسي هو نهاية المطاف. فعندما تتكامل جوانب الإدراك وأبعاده ويكون الفرد بنى على ذلك رصيذا من الخبرة والمعرفة والمعلومات التي تساعد في تكوين العاطفة أو الانفعال يقوم الفرد بسلوك أو تقديم الاستجابة التي تتناسب مع هذا الانفعال وهذه الخبرة وهذا الإدراك(عماشة سناء،2010: 276_277).

بعد عرضنا لمكونات الاتجاه الأربعة تبين لنا أن لكل مكون علاقة بالأخر وبالتالي تنتج استجابة و سلوك الفرد استنادا لمكتسبات إدراكية و انفعالية مرورا إلى تشكيل الخبرة والمعرفة لديه وهذا هو الشكل العام لمكونات الاتجاه.

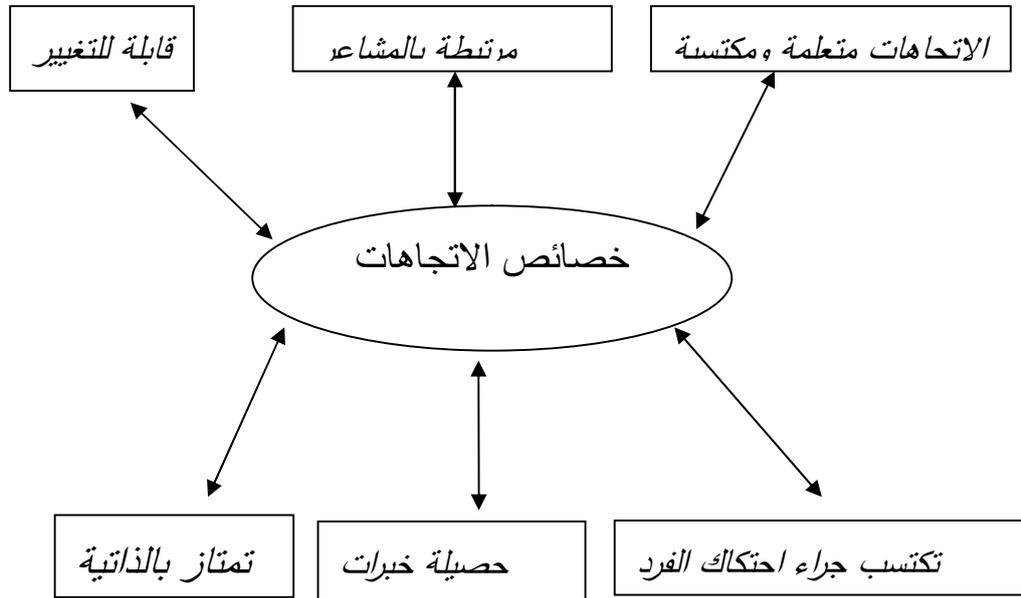


الشكل (01): يوضح مكونات الاتجاه.

3. خصائص الاتجاهات:

تمتاز الاتجاهات بمجموعة من الخصائص نجملها في فيما يلي :

- تعتبر الاتجاهات متعلمة ومكتسبة وتعكس أحيانا طريقة التنشئة في الاسرة و المدرسة والمجتمع.
- الاتجاهات مرتبطة بالمشاعر والانفعالات.
- تمتاز الاتجاهات بالثبات النسبي.
- تعتبر الاتجاهات قابلة للتغيير و تعتمد درجة التغيير على طبيعة الاتجاه من حيث الأهمية و الفرد و الموقف.
- تمتاز الاتجاهات بالذاتية فهي تعكس انحياز الفرد او الجماعة الى قيمه و عاداته وما يفضله.
- تعتبر الاتجاهات أمر مكتسب من جراء احتكاك الفرد ببيئته الخارجية.
- اتجاهات الفرد تعتبر حصيلة لخبراته السابقة:
- خبرات سابقة ← اتجاهات ← سلوك.
- تبنى اتجاهات الفرد على خبراته السابقة، فهي أيضا قابلة للتغيير باكتساب خبرات جديدة (plateforme pédagogique de l'université Sétif 2)



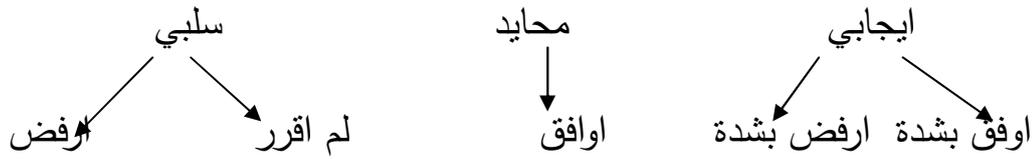
الشكل (02): يوضح خصائص الاتجاهات

4. طرق قياس الاتجاهات:

من ابرز طرق قياس الاتجاهات و أشهرها مايلي:

1.4. مقياس ليكرت LIKERT : (التقديرات المجملة)

حسب "الحو" (2012) تم صياغة أسلوب "ليكرت" لقياس الاتجاه من فرضيته لنيل شهادة الدكتوراه، و قد ظهر في نسخة مختصرة بمقالة سنة (1932) في احدى مجلات علم النفس، حيث كان هناك جدال حول فكرة ان الظواهر غير الملحوظة مثل الاتجاه امور يمكن قياسها، و كان "ليكرت" من بين المعارضين لهذا الرأي، حيث يرى بان الاتجاهات تتنوع تبعا للبعد الايجابي و السلبي. بالنسبة "لليكرت" أن المفتاح للقياس الناجح للاتجاه كان بنقل هذا البعد الكامن و اجراء الدراسات المسحية على مفحوصين بحيث يتمكنوا من اختيار الاجابة الذي يعكس بالشكل الافضل موقعهم على ذلك البعد، و الفكرة ملخصة في الشكل التالي:



شكل رقم (3): يوضح تدرج نقاط مقياس " ليكرت "

(الحو نادر ديمة، 2012)

اقترح " ليكرت " طريقة لقياس الاتجاهات حيث تقوم على اختيار عدد من العبارات تتناول الاتجاه الذي يريد قياسه، وأفراد عينة البحث يدلون إجابتهم، إما يوافقون بشدة على العبارة أو يوافقون فقط، أو أنهم غير متأكدين أو لا يوافقون على العبارة أو أنهم لا يوافقون إطلاقاً عليها.

وتدرج النقاط على النحو التالي " موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة" (عباس، رشاد، دس: 45).

4.2. مقياس جوتمان: (التجمعي المتدرج)

حاول "جوتمان" إنشاء مقياس تجمعي يحقق فيه شرطا هاما هو انه اذ وافق المفحوص على عبارة معينة فيه فلا بد أن يعني هذا انه قد وافق على العبارات التي هي أدنى منها ولم يوافق على كل العبارات التي تعلوها، ودرجة الشخص هي النقطة التي تفصل كل العبارات السفلى التي وافق عليها وعلى التي لم يوافق عليها، وهكذا لا يشترك فردان في درجة واحدة على هذا المقياس إلا إذا كانا قد اختارا نفس العبارات (سهير كامل احمد، 2001: 108).

4.3. مقياس بوجاردس: (التباعد النفسي الاجتماعي)

يهدف إلى قياس مدى المسافة أو البعد الاجتماعي التي تفصل بين جنس وآخر أو شعب آخر، ويبنى هذا المقياس على أساس مستقيم متدرج يتألف من سبعة وحدات حيث يمثل الطرف الأول فيها أقصى درجات التقبل الاجتماعي، بينما يمثل الطرف السابع أقصى درجات التباعد الاجتماعي (جبار كنزة، 2014: 37).

4.4. مقياس ثرستون: (الفترات المتساوية الظهور)

تتطلب هذه الطريقة جمع عدد كبير من العبارات التي يفترض أن تقيس الاتجاه المطلوب ويتم عرضها على عدد من المحكومين، ثم يتم وضع كل فقرة في القسم المناسب حسب درجة تعبير الفقرة في التأييد أو المعارضة في موضوع الاتجاه، وبعد التأكد من ثباتهم ومن وضوح العبارات، يوضع سلم الاتجاهات في صورته النهائية . ترى الباحثتان أن لكل فرد اتجاهاته الخاصة وتحدد هاته الاتجاهات حسب نشأة الفرد وتربيته، وعلى هذا الأساس فان عملية قياس الاتجاه تسعى لتوضيح مدى تقبل الفرد لموضوع أو فكرة ما (المرجع نفسه، 134).

5. اتجاهات الأخصائيين النفسانيين:

اشار "قنفي، بوجراة" (2017) الى جملة من اتجاهات الأخصائيين النفسانيين نحو مسألة دمج أطفال التوحد في المدارس العادية نعرض البعض منها :
وضحت "منى باغ" مديرة مركز الشارقة للتوحد ومساعدة المدير العام لشؤون البرامج التربوية و التاهيلية ورئيسة اللجنة الفنية بمدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، ان هناك اتجاهين لدمج اطفال التوحد في المدارس العادية:
- الاتجاه العالمي و المنظور الحقوقي و التشريعات الحديثة.

_الاتجاه الخاص بقسم Teach الذي يركز على التفريد، و على الجوانب العلمية التجريبية اكثر من الفلسفية.
وفي السياق نفسه تحدث أخصائي التخاطب "الأستاذ ماجد سامي" بمركز الشارقة للتوحد عن الآليات الحديثة في تأهيل وتعليم التلاميذ من ذوي التوحد بالمركز، أوضح أن:

-المركز يعتمد بصورة أساسية على برامج تيتش TEACCH والذي يعتبر من أهم البرامج الفعالة في تدريب التلاميذ من ذوي التوحد.
-تقييم التلاميذ بناءا على المرحلة العمرية من خلال تطبيق الاختبار التقييمي (PEP-R) للفئة العمرية حتى 10 سنوات والاختبار التقييمي (AAPEP) للفئة العمرية من 11 سنة وما فوق.

ويعمل على دمج التلاميذ بالمجتمع الخارجي من خلال تخصيص أنشطة تلاميذ خارجية أسبوعية مع العمل على تدعيم التدريب بالأماكن العامة (مراكز التسوق، المرافق الترفيهية) كما يقدم خدمات داعمة ومساندته مثل (الخيول، السباحة، كمبيوتر، تربية فنية..الخ) (عبد المالك قنفي، محمد بوجراة : 2017).

بعد عرضنا لمختلف اتجاهات الأخصائيين النفسانيين العاملين بمركز الشارقة لدمج أطفال التوحد، تبين للباحثان أن مسألة الدمج تعتمد اعتمادا كبيرا على البرامج المقدمة وأساليب التدريس والإجراءات المتخذة مع هاته الفئة.

خلاصة الفصل:

ختاما لهذا الفصل استنتجت الباحثتان أن الاتجاهات تعني استجابة الفرد نحو موضوع، قضية، سلوك، شخص، هدف.. ويتسم هذا الاتجاه بالقبول أو الرفض أو الايجابي والسلبي، وينتج هذا الاتجاه من خلال خبرة الفرد الشخصية ودوافعه. وان الاتجاه يتفرع إلى أربع مكونات أساسية تتفاعل فيما بينها هي مكون إدراكي مكون انفعالي، مكون معرفي و مكون سلوكي، ويتميز الاتجاه بكونه ثابت نسبيا و مكتسب ويمتاز بالذاتية ، كما انه قابل للتغيير تبعا لطبيعة الاتجاه و أهميته، ويقاس بمقاييس الاتجاهات من بينها مقياس "ليكرت، جوتمان، بوجاردس ومقياس ثرستون". كما اننا استعرضنا بعض اتجاهات الأخصائيين النفسانيين.

الفصل الثاني

اضطراب التوحد

-تمهيد

1. مفهوم اضطراب التوحد
2. أشكال اضطراب التوحد
3. خصائص اضطراب التوحد
4. شروط و معايير تدريس اطفال التوحد
5. المهارات اللازمة لتدريس أطفال التوحد
6. برامج تدريس أطفال التوحد

-خلاصة

تمهيد:

ان اضطراب التوحد من الاضطرابات النمائية الاكثر شيوعا، يتميز الطفل التوحدى بقصور في اللغة و التواصل البصري و العجز في التفاعل الاجتماعي. في حين لا يوجد علاج لاضطراب التوحد، الا ان التدخل المبكر قد يؤدي الى احداث تغيير في حياة الطفل .

تعددت اساليب التكفل بمثل هذه الاحالات في مرحلة ما قبل التمدرس، الى غاية وصول الطفل الى سن التمدرس، و هذا من بين اهم المشاكل التي يعاني منها الطفل التوحدى. في هذا الفصل سنتعرف على اضطراب التوحد كمفهوم ، اشكاله ، خصائص الطفل التوحدى ، كيفية تدريس الطفل التوحدى ، و المهارات التي يجب ان يتعلمها طفل التوحد لكي يدمج .

1. مفهوم اضطراب التوحد:

يشير البروفسوران "كولين ، تيري" (2013) على ان كلمة التوحد تاتي من كلمة يونانية تنقسم الى قسمين (aut) تعني حالة (ism) تعني الذات (كولين تيريل، تيري باسينجر، 2013: 48). كما يشير "الشرقاوي" (2016) الى تعريفات اضطراب التوحد نذكر منها:

-يعرف التوحد بأنه اضطراب انفعالي في العلاقات الاجتماعية مع الاخرين ينتج عن عدم القدرة على فهم التعبيرات الانفعالية خاصة في التعبير عنها بالوجه او باللغة، ويؤثر ذلك في العلاقات الاجتماعية مع ظهور بعض المظاهر السلوكية المنطقية.

-يعرف التوحد على انه تشويش على العقل الذي يؤثر على قدرة الاطفال على الاتصال، و اقامة علاقات مع الاخرين.

-التوحد نوع من أنواع الاضطرابات في النمو و التطور تظهر خلال السنوات الثلاثة الاولى من العمر و تؤثر على مختلف جوانب النمو السالب التي تظهر في النواحي الاجتماعية، التواصلية، العقلية، الانفعالية، و العاطفية.

-اضطراب التوحد نوع من انواع الاعاقة سببها خلل وظيفي في الجهاز العصبي، يتميز بنفس القدرة على الادراك الحسي و اللغوي و الاجتماعي، و يصاحبه انطواء يعزل الطفل عن المحيط فلا يكاد يحس بما يدور حوله.

-التوحد اضطراب إعاقة في جوانب النمو، حيث يعاني اطفال التوحد من اعاقات واضحة في استخدام السلوكيات غير اللفظية المتنوعة مثل الاتصال بالعين، التغيرات الوجهية و الإشارات المختلفة (الشرقاوي محمود عبدالرحمان عيسى، 2016: 41).

-يعتبر الباحثون اليوم في مجال نمو الطفل الطبيعي و المرضي، ان التوحد هو اضطراب في النمو العصبي له اصول متعددة العوامل، و لا سيما الجينية، تأثر على التفاعلات الاجتماعية، التواصل اللفظي و غير اللفظي، السلوك العام، و ظهور الطقوس و الاهتمامات المقيدة (حايك حسنة، 2016: 8).

يعرف " الغنيمي " (2010) ان اضطراب التوحد هو نوع من الاضطرابات النمائية، و يتم تحديده عن طريق الاضطراب النمائي النوعي و صلة التواصل اللفظي و غير اللفظي و القدرات اللغوية التقديرية (الغنيمي ابراهيم عبدالفتاح، 2010: 18).

من خلال التعريفات التي تم التطرق اليها تستنتج الباحثان بان التوحد هو اضطراب عصبي نمائي، يؤثر على الحياة الاجتماعية لدى الطفل، بسبب العزلة و الانطواء المستمر، غياب التواصل اللفظي و غير اللفظي، غياب التواصل البصري، و غياب اللغة.

2. خصائص اطفال التوحد:

يظهر التباين في حالات التوحد بالتباين في السمات بينهم، لكن هناك خصائص مشتركة تتسم بها حالات التوحديين، تتدرج في طياتها سمات فرعية، ومن هذه الخصائص التي اشار اليها "القمش" (2010) نذكر:

2.1. العجز الاجتماعي:

-يظهر العجز الاجتماعي عند اطفال التوحد بظهور العجز في التواصل، و عدم الانفعال مع الاخرين، و غياب اللغة، و الشذوذ في الادراك الحسي.

_اطفال التوحد غير قادرين على التنبؤ بمعتقدات الآخرين، كما انهم اقل قدرة من العاديين في التمييز بين السمات العقلية و الجسمية، و فهم الوظائف العقلية للمخ.
-العجز الاجتماعي ينتج عن قصور في اجزاء محددة منها المعرفة و المستويات العقلية، و يترتب على ذلك قصور في مهارة التصور أو ما وراء الوصف وبذلك يظهر الطفل التوحدي بأنه غير قادر على فهم قصص تتضمن تخمين (مصطفى القمش،2010: 47،48،49).

استخلصت الباحثتان من هذه الخاصية ان العجز الاجتماعي لدى طفل التوحد يقترن بعجزه في التواصل مع الآخرين وعدم الانفعال معهم،و العجز في التمييز و قصور في التصور و التخمين.

2.2. حسب الباحثة " كورداي " (2011) من خصائص اطفال التوحد مايلي:

2.2.1.الحركات و الطقوس النمطية:

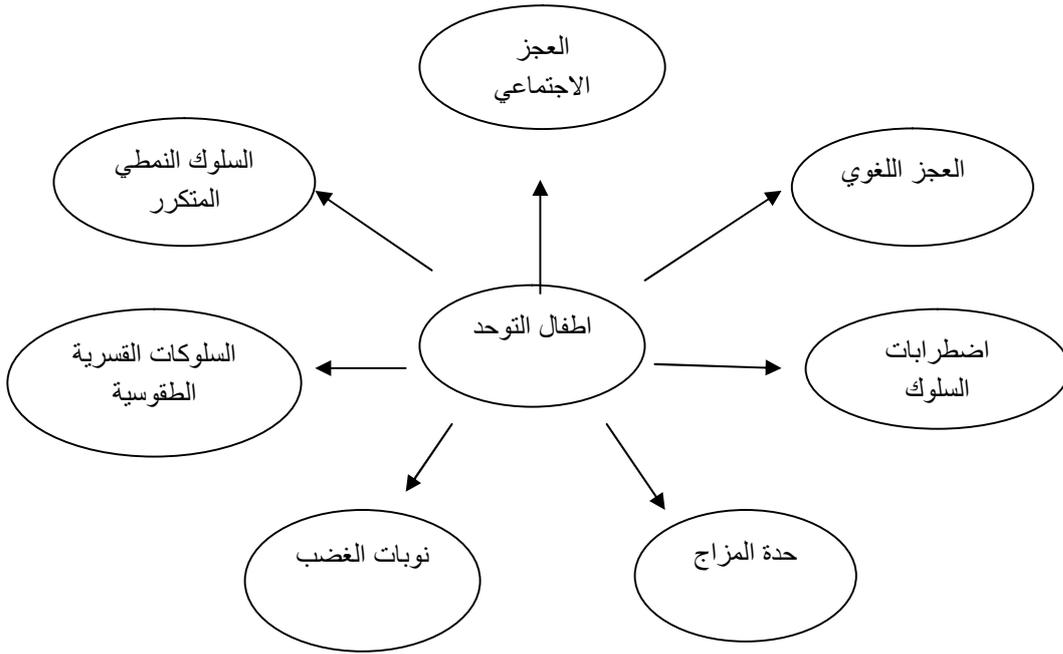
لدى أطفال التوحد اهتمامات مقيدة و طقوس تكرارية، و ادنى تغيير يحدث لهذه الطقوس يسبب لهم نوبة غضب و قلق. فهم ينشغلون بأشياء معينة و يجدون صعوبة في الانفصال عنها. تستخلص الباحثتان من هذا العنصر أن السلوكيات النمطية و الطقوس القسرية مظهرا من مظاهر اضطراب التوحد.

2.2.2.الاضطرابات السلوكية:

تظهر لدى اطفال التوحد مشكلات سلوكية كإيذاء الذات او الآخرين، العدوانية، نوبات الغضب، الاندفاع، و نقص الانتباه، و الاضطرابات العاطفية.

2.2.3.اضطراب اللغة و التواصل اللغوي:

هناك من أطفال التوحد من يظهرون تأخر او غياب تام للغة، و منهم من تكون لغتهم نمطية و تكرارية و غير تعبيرية ما يعرف "بالايكولاليا" (كورداي نيومي،2011: 11،12،13).



شكل رقم(3): يوضح خصائص أطفال التوحد

من هنا نستنتج ان العجز اللغوي يسبب مشكلة لدى الطفل التوحدي، لان هذا العجز يؤثر بالسلب على تواصلهم مع الاخرين.

3. أشكال اضطراب التوحد :

إن معرفة أشكال اضطراب التوحد، يساعدنا في عملية التشخيص و كذلك العمل على اختيار نوع البرنامج التدريبي و التربوي المناسب لكل حالة، كما انه يسهل علينا بناء الخطة التربوية الفردية اثناء تنفيذ عملية الدمج.

وفي هذا الجزء سوف نعرض مختلف اشكال اضطراب التوحد حسب ما اشار اليها" القمش، المعايطه"(2006) :

➤ 3.1. التوحد الكلاسيكي:

و هو ما يظهر لدى الاطفال في الثلاث سنوات الاولى، و يكون لديهم مشكلات في التفاعل الاجتماعي، التواصل، اللعب، و مشكلات في السلوك و التكيف.

➤ 3.2.متلازمة اسبرجر:

يكون لدى الطفل ضعف نوعي في التفاعل الاجتماعي، لديه سلوكيات نمطية، و في المقابل لا يوجد تأخر في اللغة او التطور المعرفي او مهارات العناية الذاتية، و تظهر المشكلات الاجتماعية عادة في سن التمدرس بشكل واضح حيث يكون هناك مشكلات في التفاعل و إظهار الانفعالات مع الاقران.

➤3.3.اضطراب التوحد النمائي الشامل غير المحدد:

يشمل مظاهر التوحد، و لكن في الاغلب يكون من الدرجة البسيطة، و أهم الجوانب التي يظهرها الطفل هي:قصور في التفاعل الاجتماعي ظهور ضعف واضح في المهارات اللفظية و غير اللفظي(القمش مصطفى النوري، المعاينة عبدالرحمن، 2006: 308-309-310)

جدول رقم(1): يوضح اشكال التوحد

الاضطراب	اعراضه
التوحد الكلاسيكي	-قصور شديد في التفاعل الاجتماعي، التواصل، السلوك
متلازمة اسبرجر	_لغة سليمة، تطور معرفي جيد ،العناية بالذات _قصور في التفاعل الاجتماعي
اضطراب التوحد النمائي الشامل غير المحدد	_درجات بسيطة من غياب التفاعل الاجتماعي، التواصل اللفظي و غي اللفظي

4.المهارات اللازمة لطفل التوحد من اجل دمجهم:

إن أطفال التوحد بحاجة الى اكتساب مهارات بأساليب تعليمية خاصة بسبب اعاققتهم، بهدف التفاعل مع معلميههم و زملائهم، و عليه فان الاهداف التعليمية لأطفال التوحد يجب ان تستهدف المهارات التالية:

1.4.التفاعل الاجتماعي:

تشير الدكتورة "شاش" (2002) ان اساليب التدريب على مهارات التفاعل الاجتماعي تختلف حسب كل حالة، حسب السن، وحسب المواقف الاجتماعية، ومن اهم الاستراتيجيات المتبعة للتدريب على التفاعل الاجتماعي ما يلي:

1.1.4.النمذجة:

و المقصود بها هو اتاحة نموذج سلوكي مباشر (شخص) او ضمنى(خيالي) للمتدرب، حيث يكمن الهدف منه هو اكسابه سلوكا جديدا.

2.1.4.التدعيم الايجابي:

يقصد به تقوية السلوك الاجتماعي المرغوب به بتكراره، و تدعيمها بجائزة او حدث سار، حيث يكون التدعيم قريب من السلوك الاجتماعي الذي نود تدعيمه بقدر الامكان.

3.1.4.التلقين:

يكون بالإشارة الى المثيرات التي تساعد على اثاره السلوك لدى الطفل، بحيث يصبح أكثر عزما على محاولة أداء السلوك بنفسه (شاش سهير محمد سلامة، 2002: 123) .

2.4.التدريب على المهارات اللغوية و السلوك الوظيفي:

ان لغة طفل التوحد لا تتطور بشكل طبيعي، حيث استخدام اللغة لديهم يختلف عن استخدامها لدي الاطفال العاديين. و يعتبر تحليل السوك اللفظي الذي قدمه سكرن دليلا على تدريب اطفال التوحد مهارات اللغة و التواصل، و من بين هذه السلوكات سلوك يسمى Mand و هو سلوك لفظي يعني الطلب يليه تعزيز محدد مثلا: عندما يقول التوحدي "كعكة" عندها يحصل على واحدة.

سلوك Tact هو الاجابة يليه تعزيز غير محدد مثلا نعرض صورة كعكة فيقول الطفل الاوتيزي "كعكة" نقول له أحسنت (جوان هافلين، فيورينو دونا، 2016: 334_335). استنتجت الباحثتان من مهارة التدريب على اللغة ان السلوك اللفظي لدى طفل التوحد اما ان يكون على شكل طلب شيء أو تسمية شكل يعرض عليه.

3.4. التدريب على التواصل الوظيفي:

التواصل الوظيفي لدى طفل الاوتيزم يهدف إلى تطوير مهارة الطلب (Mand) بهدف التقليل من المشكلات السلوكية و زيادة مهارات التواصل مع الاخرين، كما انه يسهل من التعميم و ينتج المزيد من التأثيرات طويلة المدى (المرجع نفسه).

4.4 مهارة التواصل المعرفي:

إن الطفل التوحدي يعاني من صعوبة في التفكير و الفهم، خلل في التفاعل الاجتماعي العاطفي، فهم بحاجة الى التدريب لهذه المهارات بالتعليم المعرفي، الذي يقوم على تطوير مهارات الفهم و التفكير خطوة خطوة، باستخدام الوسائل البصرية التي تتضمن صور في شكل أنشطة، و تدريبه على التعرف الى مشاعر الاخرين، و يتمكن من فهم طريقة تفكيرهم. (البيكار حمزة عبدالحافظ، الزريقات ابراهيم عبدالله، 2018: 21).

استنتجت الباحثتان أن تدريب طفل التوحد على مهارة التطوير المعرفي يزيد من تفاعله الاجتماعي العاطفي و التواصل، مما يساعد في عملية دمجهم.

5.4. تنمية المهارات اللعب:

يعد اللعب من بين المبادئ الاساسية في تنمية شخصية الطفل، فهو يعمل على احداث تغيرات و تطورات في التكوين العقلي، النفسي، الاجتماعي، الانفعالي للطفل، من خلال أنشطة الفك و التحليل و التركيب. كما ان الأنشطة الترفيهية و اللعب تعمل على تقوية انتباه و ذاكرة الطفل (المرجع نفسه: 24)

6.4. الانتباه:

يجب استخدام وسائل تستثير الحواس و تشد انتباه الطفل مثل الاسطوانات من مقاسات مختلفة و ذات الوان مرتبة، اصوات منفصلة، و اسطح خشنة يمكن التعرف على ملمسها، حيث ان هناك علاقة وطيدة بين العمل اليدوي و التركيز النفسي، و هذا ما قد يجذب انتباه الطفل، و بالتالي سينشغل به و يحاول السيطرة عليه بكل الوسائل الممكنة، هذا سيشعرهم في الاخير بالارتياح و السرور العميق(مونتيسوري ماريا، 2002: 2_3).

5. شروط و مبادئ تدريس اطفال التوحد:

في ضوء المشكلات التي يواجهونها اطفال التوحد في مسارهم التعليمي، اقترح بعض المتخصصون مجموعة من المبادئ الاساسية التي ينبغي مراعاتها في عملية دمج اطفال التوحد نذكر منها حسب ما تطرق اليه "القرشي" (2012):

-ينبغي الا يزيد عدد الحالات داخل القسم عن(3_4) اطفال، و وجود معلمين

-ينبغي وضع خطة تربوية فردية لكل حالة.

-لا بد من تحقيق الالفة و التوصل بين المعلم و الطفل التوحد، من اجل تحقيق التفاعل اثناء التدريب و التأهيل.

-على المعلم تدقيق الملاحظة، لمعرفة و تحديد النشاطات التي تستثيره للاستفادة منها في عملية التدريب.

-مراعاة الفروق الفردية بين الاطفال التوحديين.

-تعاون الأسرة مع المعلمين لنجاح البرنامج.

-يجب التدريب الجيد على كيفية تعليم طفل التوحد، و كيفية الاحتفاظ بما تعلموه و عمل روابط ذات معنى.

_ضرورة التركيز على المعنى، من خلال تقديم محتوى ذو معنى للطفل التوحد بطريقة تحمل معنى و دلالة، لأنه لا يستطيع ان يدرك المعنى بطريقة تلقائية.

_تقديم المادة العلمية بطريقة تساعد طفل التوحد على التذكر من خلال استخدام الصور.

_تصميم البرامج بطريقة تشجع الطفل التوحد على تعلم الاستقلالية في انجاز المهام المكلف بها.

_التركيز على التدريس متعدد الحواس، و ذلك من خلال العمل على تنمية جميع حواس

الطفل التوحد بصورة تكاملية (القرشي امير ابراهيم، 2012: 341).

من خلال طرح مبادئ تدريس اطفال التوحد نستنتج انه يجب على المعلم الالمام بجميع حاجيات طفل التوحد، من اجل نجاح عملية التدريس و التأهيل.

6. برامج تدريس طفل التوحد:

تعد البرامج التعليمية لأطفال التوحد من البرامج العلاجية الهادفة، التي يطبقها المعلمين و المختصين، الذين لديهم خبرة مكثفة في تعليم الاطفال المصابين بالتوحد، و من اهم هذه البرامج برنامج تيتش، برنامج مارا مونتيسوري، برنامج لوفانس. حيث سنتطرق اليهم بالتفصيل كما اشار اليها "فكري" (2015) :

1. برنامج تيتش:

-الاسم المختصر يعني علاج و تعليم الاطفال المصابين بالاوْتيزم و الاعاقات المشابهة له (Treatment and Education of Autistic and Related Communication Handicapped Children)
-يعد البرنامج انه طريقة تعليمية شاملة لا تتعامل مع جانب واحد كاللغة او السلوك، بل تقدم تأهيلا متكاملًا للطفل، كما انها طريقة علاجية مصممة بشكل فردي على حسب احتياجات كل طفل، حيث لا يتجاوز عدد الاطفال (5_7) اطفال مقابلة معلمة واحدة و مساعد معلمة.
-ان البرنامج يستغل نقاط القوة لدى الطفل الاوتيزي، مثل اهتمامه بأدق التفاصيل، حب الروتين، كما يهيئه الى المستقبل و يدرجه على الاعتماد على نفسه.

2.1. اهداف برنامج "تيتش":

1. مساندة جهود تخطيط البرنامج التعليمي الفردي للطفل.
2. اكتساب مهارات التكيف مع البيئة.
3. وضع اسس التدخل العلاجي لتعديل السلوك (فكري متولي، 2015: 165-167).

ما تم استخلاصه من برنامج "تيتش" انه برنامج تعليمي منظم مفصل لكل حالة من حالات التوحد، يعمل على استغلال نقاط القوة لدى طفل التوحد، و العمل على تطوير مهاراته الاجتماعية و التفاعلية من خلال الدلائل الصورية.

2. برنامج لوفانس:

يقوم البرنامج على التدخل السلوكي من خلال منهج تحليل السلوك التطبيقي (ABA) "Applied Behavior Analysis"، و هناك عدة مصطلحات تشير الى برنامج "لوفانس" مثل الاشراف الاجرائي الذي يعتمد على التعزيز الايجابي للسلوك، و يركز البرنامج على :
 • توفير طفل التوحد من امكانية التعليم العادي، حتى و ان انخفضت قدراته، لان البيئة العادية تساعد الطفل التوحدي على التعلم ضمن المتوسط، و لزيادة التعلم يجب تطوير البيئة التعليمية.
 • مساعدة طفل التوحد الذي ينحرف عن المتوسط من خلال توفير بيئة منظمة من قبل اخصائي التربية الخاصة.

• التخطيط لتعمم المهارات منذ البداية، و التخطيط لتعليم اتقان المهارة لانه لا يتوقع من الطفل التوحدي تعميم المهارة تلقائيا دون التدريب عليها(المرجع نفسه).
 استنتجت الباحثان أن برنامج "لوفانس" يركز على تعديل سلوك الطفل التوحدي، بشرط توفير بيئة تعليمية منظمة.

3. برنامج "ماريا مونتيسوري":

يتلخص هذا المنهج في رباعية من القواعد الاساسية التطبيقية، و التي تتمثل في الجدول التالي:

تعريفها	القاعدة التطبيقية
هو المعلم الموجه و المرشد لنمو الطفل و تعليمه	المعلم المدرب
يتم من خلال عمليات التمثيل، الإدراك، الوعي، التي تتم دخل بيئة معدة تقدم له العون، حيث ترشده المعلمة من اجل التعامل السليم مع الحياة فيما بعد.	نضج الطفل
تكون مهينة من الوسائل التعليمية المعدة اعدادا خاصا.	توفير بيئة تعليمية
و ذلك يقترن بتعويده على تحمل مسؤولية اعماله، و اخباره بعواقبها.	اتاحة اكبر قدر من حرية الطفل التوحيدي

جدول رقم(2): يوضح القواعد الأساسية لمنهج مونتيسوري

(المرجع نفسه)

من خلال القواعد التي تم ذكرها نستنتج بان برنامج ماريا مونتيسوري يقوم على مبدأ التعميم، و توفير بيئة تعليمية مناسبة له.

خلاصة الفصل:

بعد كل ما تطرقنا اليه في هذا الفصل نستخلص بان حالات التوحد تختلف من طفل الا طفل، و كذلك اختلاف الطرق و استراتيجيات التكفل بكل حالة، لعل اهمها برنامج الدمج، وهذا ما سنتطرق اليه في الفصل القادم.

الفصل الثالث

الدمج المدرسي لأطفال التوحد

-تمهيد

1. مفهوم الدمج المدرسي
2. أشكال الدمج المدرسي
3. أساليب الدمج المدرسي
4. الاتجاهات الرئيسية نحو سياسة الدمج
5. أهداف عملية الدمج
6. شروط و معايير دمج أطفال التوحد
7. نماذج الدمج المدرسي لأطفال التوحد
8. معوقات الدمج المدرسي لأطفال التوحد

-خلاصة

-تمهيد:

عملية الدمج من البرامج التعليمية ، التي تتيح الفرصة امام الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة للاندماج و التكامل الاجتماعي و التكامل التعليمي، مع اقرانهم العاديين سواء يوما كاملا أو جزءا من يوم، ويعتمد الدمج على طبيعة الحالة التي يعاني منها التلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة لإعداد الخطة التربوية الفردية، كما يعتبر أيضا من البرامج العلاجية حيث تساعد على اكتساب مهارات تعليمية تساعدهم في تطوير شخصيتهم، وتوافقهم مع المجتمع المحيط بهم، أما بالنسبة لأطفال التوحد فقد ظهر موضوع دمجهم مؤخرا أي انه صوب الدراسة و التنفيذ، وهذا منبها لمعرفة اتجاهات الاخصائيين النفسانيين نحو عملية دمج أطفال التوحد مع اقرانهم العاديين.

1. مفهوم الدمج المدرسي:

يشير "راضي" (2014) إلى مجموعة من المفاهيم نذكر منها:

- الدمج يعني وجود الاطفال المعاقين مع الاطفال العاديين في نفس القسم، لإتاحة الفرصة للطفل المعاق الاقتحام في الحياة الطبيعية.
- يقصد بالدمج أن يعيش الطفل المعاق حياة امنة في كل مكان، و ان يشعر بوجوده و قيمته كعضو، وان يحقق التوافق و الاندماج في المجتمع و التفاعل معه.
- يعرف الدمج بأنه التحاق اطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية بدلا من المدارس الخاصة(راضي طه عبدالمجيد،2014: 41_42).
- الدمج هو عملية وضع الطفل غير العادي في القسم العادي مع التلاميذ العاديين لبعض الوقت و في المواد الدراسية التي يستطيع الاستفادة منها، وفقا لطبيعة و مستوى اعاقته، و شدتها للتكيف مع أقرانه(عبدالرحمان، 2002: 19).

-اشارت "محمود" (2015) ان مفهوم الدمج يقصد به دمج الاطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في المدارس و الاقسام العادية مع الاطفال العاديين، مع تقديم خدمات التربية

الخاصة و الخدمات المساندة التي تحتاج اليها كل فئة في ضوء خصائصها الخاصة (محمود محمد ميرفت، 2015: 103).

من التعريفات استنتجت الباحثان أن الدمج عملية تعليمية تربوية تتيح للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فرصة التمدد من اقرانهم العاديين.

2. اشكال الدمج:

هناك شكلين من عملية دمج التوحد في المدارس العادية :

➤ **الدمج الكلي:** و يقصد به دمج الاطفال مع اقرانهم العاديين داخل الاقسام الدراسية المخصصة لأطفال العاديين، و يدرسون نفس المنهج الدراسي مع تقديم خدمات التربية الخاصة (بطرس بطرس حافظ، 2009: 34).

➤ **الدمج الجزئي:** و يقصد به دمج اطفال التوحد لجزء من الوقت في مادة دراسية أو أكثر مع أقرانه العاديين داخل الفصول العادية (المرجع نفسه).

3. اساليب الدمج المدرسي:

بعد ما تم التعرف عن عملية الدمج و عن مدى اهميتها، و لتنفيذ هذه الاخيرة على اكمل وجه يجب علينا معرفة اليات و اساليب الدمج حسب ما اشار اليها "السهلي" (2018):

➤ الفصول الخاصة:

و هي فصول بالمدرسة العادية يلحق بها ذوي الاحتياجات الخاصة، في بادئ الامر مع اقامة الفرصة امامه اقرانه العاديين اطول فترة ممكنة من اليوم الدراسي.

➤ غرفة المصادر:

يتلقى فيها ذوي الاحتياجات الخاصة مساعدة خاصة بصورة فورية بعض الوقت حسب جدول ثابت بجانب وجوده في الفصل العادي.

➤ الخدمات الخاصة:

يقدمها معلم متخصص يزور المدرسة العادية من 2_3 مرات اسبوعيا لتقديم مساعدة فردية منتظمة في مجالات معينه لبعض ذوي الاحتياجات الخاصة.

➤ المساعدة داخل القسم:

يلتحق الطفل بالأقسام العادية مع تقديم الخدمات اللازمة له داخل القسم.

➤ المعلم الاستشاري:

بعد أن يلتحق الطفل ذو الاحتياجات الخاصة بالقسم العادي يقوم المدرس العادي بتعليمه مع اقرانه العاديين.

و يتم تزويد المعلم بمساعدات عن طريق المعلم الاستشاري(السهلي عبدالعزيز عوض، 2018: 24).

4.الاتجاهات الرئيسية نحو عملية الدمج:

حسب "الحنزوي" (2010):

➤ **الاتجاه الاول:** يعارض اصحاب هذا الاتجاه بشدة فكرة الدمج و يعتبرون تعليم التلاميذ

من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس خاصة بهم، اكثر فعالية و امانا وراحة لهم و هو يحقق اكبر فائدة ممكنة فيما يتعلق بالبرامج التدريبية.

➤ **الاتجاه الثاني:** اصحاب هذا الاتجاه يؤيدون فكرة الدمج، لما في ذلك من فائدة و اثر

ايجابي في تعديل اتجاهات المجتمع و التخلص من عزل التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة، و محاربة الوصمات السلبية حول هذه الفئة.

➤ **الاتجاه الثالث:** اصحاب هذا الاتجاه لا يفضلون برنامج على اخر، بل يرون ان هناك فئات

ليس من السهل دمجها بل يفضل تقديم الخدمات الخاصة بهم من خلال مؤسسات خاصة، و يؤيدون فكرة دمج ذوي الإعاقات البسيطة(الحنزوي محمد بن سعيد بن محمد، 2010: 42) من خلال هذا العنصر نلاحظ كباحثتان هناك اختلاف في الآراء فيما يخص عملية الدمج.

5.اهداف عملية الدمج:

تتمثل اهداف عملية الدمج كما جاء بها "خليفة" و "عيسى"(2015) :

- تقديم كافة الخدمات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة.
- توفير فرصة التعلم للجميع دون استثناء، للاندماج مع الاقران العاديين في المدارس العادية، و مساعدتهم على تطوير قدراتهم التعليمية.

- دمج ذو الاحتياجات الخاصة مع الاطفال العاديين كاتجاه تربوي حديث يحقق العديد من الاهداف القومية و الشخصية، ولمحاربة العزلة عن المجتمع.
- الدمج حق لكل ذو حاجات خاصة كأى طفل عادي.
- تعديل اتجاهات المعلمين و المدرسين و التلاميذ العاديين و اولياء الامور، و نظرتهم نحو هذه الفئة الخاصة.

- إتاحة الفرصة لذوي الاحتياجات الخاصة الاندماج في الحياة الطبيعية.
- التأكد من قدرة ذو الحاجات الخاصة على متابعة الدراسة في اقرب مدرسة الى جانب أقرانهم (خليفة، عيسى، 2015: 53).

6. شروط و معايير دمج اطفال التوحد:

- تطرق الدكتور "مصطفى" (2010) الى مجموعة من الشروط و المعايير لضمان نجاح عملية دمج اطفال التوحد في المدارس العادية نذكر منها:
- تعليم الطفل المهارات اللازمة التي سلف ذكرها لمدة تتراوح بين سنة الى ثلاث سنوات تقريبا.
- تحديد المدارس التي تستقبل هذه الفئة.
- على معلم التعليم العام الالمام بجميع المعلومات حول الطفل المصاب بالتوحد.
- ملاحظة الطرق المستخدمة في الانتقال من نشاط الى اخر
- تقويم المثيرات الحسية مثل الاجراس و صراخ الاطفال في القسم و في الساحة، ومراجعة حساسيات الطفل المدمج.
- تحديد أي مهارات أخرى قد يحتاجها الطفل المدمج ليتماشى مع أقرانه في القسم.
- تدريب الطفل المدمج على تقبل مختلف المثيرات(مصطفى، 2010: 341).

اشار كذلك " علي" و"الظاهر" (2013) جملة من الشروط نذكر منها:

_التعامل مع اولياء الامر

_التشخيص و القياس للإعاقة

_ ان يكون التلميذ متكيفا نفسيا و انفعاليا مع اقرانه.

_ اختيار الحالات القابلة للدمج في المؤسسة.

_ توفير مجمل الامكانيات التي يحتاجها التلميذ المدمج.

_ توفير الكوادر البشرية من معلمين، اخصائيين نفسانيين، مدربة نطق.

بناء على ما تم ذكره تستخلص الباحثان بان لنجاح عملية الدمج لطفل التوحد يجب مراعاة مختلف الشروط و المعايير التي تم ذكرها، و توفير البيئة الملائمة من اجل تعليمه و توافقه مع المحيط و مع المعلم و الزملاء(احمد سيد مصطفى علي، الظاهرعبدالله، 2013: 41).

7. نماذج دمج اطفال التوحد:

ان عملية دمج اطفال التوحد مع اقرانهم تتم وفقا للنماذج التالية حسب ما اشارت اليها "عبادة" (2016):

6.1. النموذج الاول: شمل التحاق الاطفال التوحيدين ببرامج الاطفال العاديين، و هو النموذج التقليدي المؤلف في برنامج التربية الخاصة في معظم الدول. و هو التحاق اطفال التوحد برياض الاطفال و الروضات العادية. و هذا النموذج يلبي حاجيات الاطفال التوحيدين بشكل افضل، فالآباء يدعمون مبدا رعاية الاطفال، و المعلمين يركزون على تقديم البرامج و الانشطة النمائية لمرحلة الطفولة.

6.2. النموذج الثاني: يتمثل في تعليم الاطفال العاديين مع اطفال التوحد.

6.3. النموذج الثالث: ظهر توجه حديث في الدمج يعرف بمبادرة التربية العامة، تعرف بمدرسة الجميع، او المدرسة التي لا تستثني احدا (ناريمان عبادة، 2016: 214_215_216).

من خلال هذه النماذج نستنتج بان التعليم و عملية الدمج حق من حقوق اطفال التوحد.

8. معوقات الدمج المدرسي:

■ حسب ما اشار اليه "سيسالم" (2013) فان عملية الدمج تحتاج الى تدريب العاملين جميعا، و

الى زيادة المدرسين داخل الفصل بدلا من سحب الطلاب إلى غرفة المصادر.

■ التكاليف المادية قد تشكل عائقا امام نجاح عملية الدمج، نظرا لارتفاعها.

تثير عملية دمج ذوي الاضطرابات السلوكية قلقا شديدا بين العديد من المختصين.
تعدد حاجيات هذه الفئة، و تعدد الاعاقات تحتاج الى عدد كاف من المختصين للتعامل مع
الاضطرابات السلوكية عند ظهورها (سيسالم سالم كمال، 2013: 115).

-خلاصة الفصل:

من خلال تطرقنا لهذا الفصل الذي يتناول عملية الدمج، نستخلص نحن الباحثان ان
عملية الدمج عملية هادفة تدعو الى المساواة بين الاطفال العاديين و غير العاديين، و تعمل
على تحقيق احتواء و اندماج اطفال اضطراب التوحد في الحياة الطبيعية.
كما اننا ندعو بصفتنا اخصائيين نفسانيين مساهمة كل من زملائنا الاخصائيين
النفسانيين، والاولياء، والمدارس لتشجيع عملية دمج اطفالنا التوحديين، نظرا لما لها اهمية واثر
ايجابي على نفسية طفل الاوتيزم، و تحقيق مبدا المساواة، و تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي
والتخفيف من معاناته و معاناة الاولياء.

الجانب الميداني: إجراءات البحث الميدانية

الفصل الرابع: الدراسة الاستطلاعية.

الفصل الخامس: الدراسة الأساسية.

الفصل السادس: عرض النتائج ومناقشتها

الفصل الرابع: الدراسة الاستطلاعية

- تمهيد.

- 1 . منهج الدراسة.
- 2 . مجتمع البحث.
- 3 . عينة الدراسة.
- 4 . أدوات الدراسة
- 5 . الخصائص السيكومترية للمقياس.

-تمهيد:

بعد الالمام بمتغيرات الدراسة نظريا، تطرقت الباحثتان في هذا الفصل الى الجانب الميداني للدراسة و المتمثل في الدراسة الاستطلاعية، و الهدف منها التعرف على العينة، و مدى تجاوبهم مع المقياس المطبق، و التطرق الى الخصائص السيكومترية للمقياس.

1. منهج الدراسة:

يرتكز موضوع دراستنا على التعرف على اتجاهات الاخصائيين النفسانيين نحو دمج اطفال التوحد في المدارس العادية، و محاولة من الباحثتان تحليل النتائج و تفسيرها، و استنادا على هذا تم اختيار المنهج الوصفي ، كونه يصف الظاهرة و يفسرها.

2. مجتمع البحث:

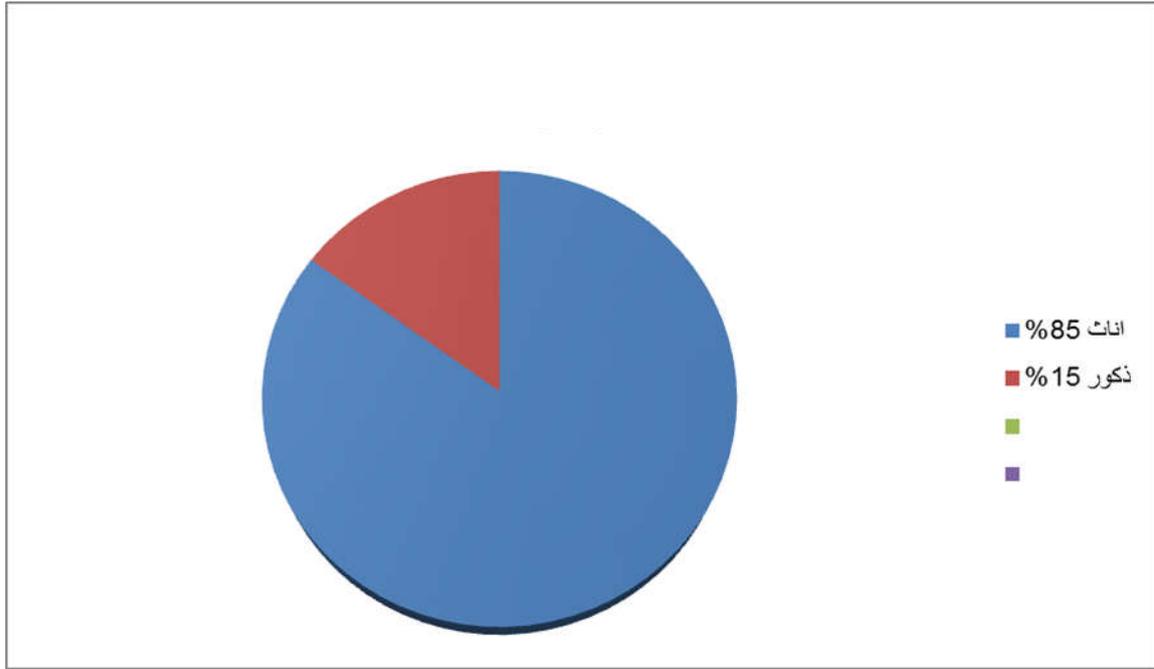
يعرف مجتمع البحث على انه مجموع الاشخاص المعينون بالمشكلة المدروسة، و في دراستنا يتمثل مجتمع البحث في مجموع الأخصائيين النفسانيين_ بولاية تيارت_

3. عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة الدراسة بشكل قصدي، حيث تم التعامل مع الاخصائيين النفسانيين الذين يعملون و لديهم احتكاك مباشر مع اطفال التوحد، حيث قابلنا (20) اخصائي نفسي في كل من جمعية ضياء، جمعية الامل، جمعية الوفاء، و الجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية:

جدول رقم(3): يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية:

المجموع	النسبة المئوية	الاناث	النسبة لمئوية	الذكور	المكان
7	%30	6	%5	1	جمعية ضياء
8	%30	6	%10	2	جمعية الامل
5	%25	5	%0	0	جمعية الوفاء



دائرة نسبية تمثل توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية بالنسبة للجنس

4. ادوات الدراسة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، و من اجل التعرف على اتجاهات الاخصائيين النفسانيين نحو دمج اطفال التوحد في المدارس العادية، طبقا استبيان، المأخوذ من دراسة الباحثة "نوري عوالي" بعنوان (اتجاهات المعلمين حول دمج اطفال التوحد في المدارس العادية)، متكون من (58) بندا يجب عليها الاخصائيين النفسانيين.

1.4. وصف الاداة: تتكون الأداة من جزئين:

1.1.4 الجزء الاول يتكون من: الجنس، التخصص، مكان العمل.

2.1.4 الجزء الثاني يتكون من: البعد الاجتماعي، البعد الاكاديمي، بعد معوقات الدمج.

5. الحدود المكانية:

اجريت الدراسة الاستطلاعية على مستوى جمعية ضياء للتكفل بأطفال التوحد، جمعية الامل، جمعية الوفاء.

6. الخصائص السيكومترية للمقياس:

1.6. حساب الصدق الأداة:

هو التحقق من صدق الاتساق الداخلي اي معامل ارتباط الأبعاد مع المقياس الكلي.

جدول (4): جدول يبين الدرجة الكلية للاتساق الداخلي للأبعاد:

الدرجة الكلية	الأبعاد
0.78**	البعد الاجتماعي
0.75**	البعد الاجتماعي
0.68**	بعد معيقات الدمج

6.2. ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس اعتمدنا على طريقة "الفا كرونباخ" ، و توصلنا الى النتائج التالية:

جدول رقم (5) يمثل ثبات الاداة: حسب " الفا كرونباخ "

عدد البنود	قيمة الفا كرونباخ
57	0,883

بعد استخدام طريقة "الفا كرونباخ" للتحقق من ثبات المقياس المستخدم، وصل معامل الثبات

في دراستنا الى (0,883) و هو معامل قوي يخدم دراستنا.

الفصل الخامس: الدراسة الأساسية.

- تمهيد.

1. المجال الزمّني والمكاني.
2. عينة الدراسة وخصائصها.
3. كيفية اختيار عينة الدراسة.
4. أدوات الدراسة.
5. أساليب المعالجة الإحصائية.

تمهيد:

من اجل اتمام دراستنا المتمثلة في معرفة اتجاهات الاخصائيين النفسيين حول دمج اطفال التوحد في المدارس العادية، و للوصول الى النتائج و تفسيرها اعتمدنا كباحثتين على مجموع من الأساليب و التقنيات المعروفة في انجاز البحث العلمي ، و التي سنتعرف عليها في هذا الفصل.

1.المجال الزمني:

لقد تم إجراء هذه الدراسة في الفترة الممتدة بين 27 فيفري 2022 إلى 9 مارس 2022 ، تمثلت هذه المدة في توزيع الاستبيانات و إجراء مقابلات مع الاخصائيين النفسيين.

2.المجال المكاني:

تم توزيع الاستبيانات على مستوى(3) جمعيات، و (2) من المراكز النفسية البيداغوجية.
3.عينة الدراسة و خصائصها:

3.1. المجتمع الأصلي:

مجموع الاخصائيين النفسيين العاملين بالجمعيات و المراكز النفسية البيداغوجية.

3.2.كيفية اختيار عينة الدراسة:

تعرف العينة على انها جزء من المجتمع الاصلي للدراسة، حيث اعتمدت الباحثتان على العينة القصدية ممثلة للمجتمع الأصلي، حيث وزعنا (60) استمارة و كانت(5) مفقودة و (3) تم استرجاعها فارغة (2) لم يتم الإجابة عنها بشكل نهائي، و الجدول الآتي سيوضح توزيع العينة حسب الجنس، التخصص و مكان العمل:

جدول رقم (7) يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية:

المتغير	مستوى المتغير	التكرارات	النسبة	المجموع
الجنس	ذكر	14	%28	50 اخصائي نفسي
	انثى	36	%72	
التخصص	علم النفس العيادي	23	46%	50 اخصائي نفسي
	علم النفس المدرسي	24	48%	
	تخصص اخر	3	%6	
مكان العمل	جمعية ضياء	7	%14	50 اخصائي نفسي
	جمعية الامل	10	%20	
	جمعية الوفاء	13	%26	
	المركز النفسي البيداغوجي "الفيدا"	6	%12	
	المركز النفسي البيداغوجي "الدحموني"	14	%28	

نلاحظ من خلال الجدول ان عينة الدراسة الأساسية قد توزعت حسب متغير الجنس، التخصص و مكان العمل، موزعين على ثلاث جمعيات و اثنين من المراكز البيداغوجية النفسية.

4. أدوات الدراسة:**4.1. الاستبيان:**

اعتمدت الباحثتان على أداة الاستبيان المكونة من (58) بند، يجيب عنها الأخصائي النفسي وفق ثلاث مستويات نعم/أحياناً/لا، تعبيراً عن اتجاهاته و رأيه و موقفه حول الموضوع المدروس، تنقسم إلى (3) أبعاد، و يتراوح تقديرها من (1-3).

جدول رقم (8) يوضح أسماء الأبعاد و ارقام فقراتها :

الرقم	اسم البعد	ارقام الفقرات	المجموع
1	البعد الاجتماعي	4.1 .9.10.13.16.19.22.25.28.31.34.37.40.43.46.49.52	18
2	البعد الأكاديمي	14.17.20. .23.26.29.32.35.38.41.44.47.50.53.55.57 . 2.5.8.11	21
3	معيقات الدمج	7.12.15. .18.21.24.27.30.33.36.39.42.45.48.51.54.56 . 3.6	19

4.2. وصف الاداة:

تتكون أداة الدراسة من جزئين :

- الجزء الأول: الجنس، التخصص، مكان العمل.
- الجزء الثاني: يتكون من (3) أبعاد: البعد الاجتماعي، البعد الأكاديمي، معيقات دمج أطفال التوحد.

5. الأساليب الإحصائية:

تمثل دراستنا الحالية في اتجاهات الاخصائيين النفسانيين نحو دمج أطفال التوحد في المدارس العادية. و لمعالجة البيانات و للوصول الى النتائج، لجئنا إلى الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ، و تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

➤ التكرارات

➤ المتوسط الحسابي

➤ الانحراف المعياري

➤ النسب المئوية

➤ معامل الثبات الفا كرونباخ

➤ اسلوب تحليل التباين الاحادي

➤ اختبار T_Test

➤ اختبار تحليل التباين الاحادي

-النسب المئوية: هي أداة إحصائية لتحليل نتائج الدراسة كونها تختصر الوقت وسهلة من حيث الفهم.

-المتوسط الحسابي: هو طريقة مباشرة لإجراء المقارنة بين مجموعتين وهو مجموع القيم على عددها وتحديد نوع الاتجاه لمعرفة اتجاه الفقرة أو السؤال.

-الانحراف المعياري: هو انحراف تكرر الفقرة على المتوسط الحسابي ل فقرات الاستبيان.
 . أساليب المعالجة الإحصائية :

➤ لمعرفة طبيعة اتجاهات الاخصائيين النفسانيين نحو دمج اطفال التوحد في المدارس العادية، قامت الباحثتان بحساب المتوسط الفرضي و مقارنته بالمتوسط الحسابي.

➤ لمعرفة الفروق بين اتجاهات الاخصائيين النفسانيين نحو دمج اطفال التوحد في المدارس العادية تعزى لمتغير الجنس، اعتمدت الباحثتان على الأسلوب الإحصائي (T-Test) لعينتين مستقلتين.

- لمعرفة الفروق بين اتجاهات الاخصائيين النفسانيين نحو دمج اطفال التوحد في المدارس العادية تعزى لمتغير التخصص، اعتمدت الباحثان على الأسلوب الإحصائي (ANOVA ONE WAY) اختبار تحليل التباين الأحادي.
- لمعرفة الفروق بين اتجاهات الاخصائيين النفسانيين نحو دمج اطفال التوحد تعزى لمتغير مكان العمل اعتمدت الباحثان على الاسلوب الاحصائي (T test) لعينتين مستقلتين.

الفصل السادس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد:

بعد عرضنا في الفصل السابق لمختلف الخطوات و الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية، نسعا في هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها، تحليلها و مناقشتها.

1. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

من خلال تطبيق الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية package FOR social science statistical أي باستخدام برمجية SPSS تحصلنا على النتائج التالية:

1.1 عرض نتائج الفرضية الأولى و مناقشتها:

ما طبيعة اتجاهات الاخصائيين النفسانيين نحو دمج اطفال التوحد في المدارس العادية.

جدول رقم(1) يبين نتائج الفرضية الاولى:

المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
116	13,41	144,86	50

نلاحظ من خلال الجدول(1) الذي يمثل القيمة الوصفية(مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت) لاتجاهات الاخصائيين النفسانيين نحو دمج اطفال التوحد في المدارس العادية، ان المتوسط الحسابي (144,86) اكبر من المتوسط الفرضي الذي يساوي (116) و استنادا لسلم التصحيح ان هذه القيم تشير الى ان الاتجاه الايجابي، وهذا دليل قوي على امكانية نجاح عملية دمج اطفال التوحد في المدارس العادية فالأخصائيين النفسانيين لم يظهروا اتجاهات سلبية حول الموضوع، كما جاء في دراسة "حرش كريم" الموسومة بـ "اليات الدمج المدرسي للاطفال المصابين باضطراب طيف التوحد من وجهة نظر الاخصائيين النفسانيين" ان الدمج المدرسي وجهة نظر النفسانيين هو نموذج من التعليم المخصص لذوي الاحتياجات الخاصة، و ليس كل اطفال التوحد بالامكان دمجهم مدرسيا حسب النفسانيين، كما انه توجد شروط و اليات لدمج طفل التوحد حسب نظرهم.

2.1 عرض نتائج الفرضية الثانية و مناقشتها:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات الاخصائيين النفسانيين نحو دمج اطفال التوحد في المدارس العادية تعزى لمتغير الجنس (ذكر_انثى)، و للإجابة عن هذه الفرضية فقد طبقنا اختبار (T) لعينتين مستقلتين.

جدول رقم(2) يبين نتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين حسب متغير الجنس (ذكر_انثى)

المتغير		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	Sig	مستوى الدلالة
الجنس	ذكر	131,5000	18,09696	0,1767	0,156	0,920	18,0
	انثى	123,5833	17,80429	0,1767			

نلاحظ من خلال الجدول ان قيمة المتوسط الحسابي لكل من الذكور و الاناث متقارب مما يدل على عدم وجود فروق بينهم و هذا ما دلت عليه قيمة $\text{sig} = 0.92$ ، وهي اكبر من مستوى الدلالة $= 0.05$ ، حيث ثبت ان قيمة(ت) $= 0.15$ عند مستوى الدلالة (0.18) و هو اكبر من (0.05) و هذا ما يؤكد انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 بنسبة 95%. هذا ما يفيد تحقق الفرض الذي يقول لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات الاخصائيين النفسانيين نحو دمج اطفال التوحد في المدارس العادية تعزى لمتغير الجنس، و من هنا نستنتج أن اختلاف الجنس لا يؤثر على اتجاهات الأخصائيين النفسانيين نحو دمج أطفال التوحد.

3.1. عرض نتائج الفرضية الثالثة و مناقشتها:

لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية لاتجاهات الاخصائيين النفسانيين نحو دمج اطفال التوحد في المدارس العادية تعزى لمتغير التخصص (علم النفس العيادي، علم النفس المدرسي، تخصص اخر)، للإجابة عن هذه الفرضية طبقنا اختبار Anova one way :

جدول رقم (3) يوضح نتائج الفرضية:

الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
,442	,830	24,424	2	48,84	بين المجموعات	التخصص
		29,427	47	1383,07	داخل المجموعات	
			49	1431,92	المجموع	

يبين الجدول ان مجموع المربعات بلغ (1431.92) و قيمة متوسط المربعات بلغ عند درجة الحرية (49) و قيمة (ف) بلغت (0.83) و هي غير دالة احصائيا نظرا ان قيمة sig قد بلغت 0.44 و هي اكبر مستوى الدلالة =0.05، و عليه نقبل الفرض.

هذا ما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات الاخصائيين النفسانيين نحو دمج اطفال التوحد في المدارس العادية تعزى لمتغير التخصص، و بالتالي ترى الباحثتان أن اختلاف التخصص لا يؤثر بالسلب على اتجاهات الأخصائيين النفسانيين نحو دمج أطفال التوحد، و إنما هو إثراء أكثر لنجاح العملية.

4.1. عرض نتائج الفرضية الرابعة و مناقشتها:

لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية لاتجاهات الاخصائيين النفسانيين نحو دمج اطفال التوحد في المدارس العادية تعزى لمتغير التخصص مكان العمل (الجمعيات، المراكز البيداغوجية النفسية).

جدول رقم (2) يوضح نتائج الفرضية من خلال تطبيق اختبار (ت) لعينتين مستقلتين:

مكان العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الجمعيات	23	49,7333	7,22562	-698	18,6	17,0
المراكز البيداغوجية النفسية	27	51,1923	4,80849			

يتضح من خلال الجدول ان لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لاتجاهات الاخصائيين النفسانيين نحو دمج اطفال التوحد في المدارس العادية تعزى لمتغير مكان العمل، حيث ثبت ان قيمة (ت) = 77,0 عند مستوى الدلالة (17,0) و هذا اكبر من (0,05)، و بالتالي قد تحقق الفرضية و هذا ما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات الأخصائيين النفسانيين نحو دمج أطفال التوحد في المدارس العادية تعزى لمتغير مكان العمل (الجمعيات و المراكز البيداغوجية النفسية) بنسبة 95%.

حيث استنتجت الباحثتان ان الاخصائيين النفسانيين يخدمون عملية دمج اطفال التوحد سواء العاملين في الجمعيات او المراكز النفسية البيداغوجية، فحسب النتائج المتوصل اليها كلاهما لديهم استعدادات لتاهيل طفل التوحد للدمج المدرسي.

2. الاستنتاج العام:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة اتجاهات الاخصائيين نحو دمج اطفال التوحد في المدارس العادية، و بالتالي سنقدم مناقشة و نعلق على النتائج المتوصل اليها:
لقد دلت نتائج الفرضية الاولى التي تنص ان هناك اتجاه ايجابي للأخصائيين النفسانيين نحو دمج اطفال التوحد في المدارس العادية ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (144,86) و عليه فان الفرضية قد تحققت.

- اما بالنسبة للفرضية الثانية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات الاخصائيين النفسانيين نحو دمج اطفال التوحد في المدارس العادية تعزى لمتغير الجنس فقد تحققت هي الأخرى، حيث تبين ان الفرق بين المتوسطات (0,1767) اكبر من مستوى الدلالة (0,05).

-الفرضية الثالثة لهذه الدراسة تمثلت في عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لاتجاهات الاخصائيين النفسانيين نحو دمج اطفال التوحد في المدارس العادية تعزى لمتغير التخصص قد تحققت نظرا ان قيمة(ف) =83,0 و قيمة مستوى الدلالة=0,44 و هي اكبر من مستوى الدلالة0,05.

_ أما الفرضية الرابعة المتمثلة في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات الاخصائيين النفسانيين نحو دمج اطفال التوحد في المدارس العادية تعزى لمتغير مكان العمل قد تحققت هي الأخرى، نظرا ل ثبوت أن قيمة(ت) =0,77 عند مستوى الدلالة(0,17) و هذا اكبر من (0,05) و هذا ما يؤكد عدم وجود فروق لاتجاهات الاخصائيين النفسانيين نحو دمج اطفال التوحد في المدارس العادية تعزى لمتغير مكان العمل (الجمعيات و المراكز البيداغوجية).

خاتمة:

مما تم التطرق إليه يدعونا كباحثان إلى أن نشير بان الاتجاه الايجابي للأخصائيين النفسانيين نحو دمج اطفال التوحد في المدارس العادية، مؤشر و معامل جيد يخدم و يشجع تطبيق عملية دمج اطفال التوحد مع اقرانهم العاديين، لتعزيز التواصل الايجابي، و اثناء الجانب الاكاديمي لديهم، و العمل على محاربة معيقات دمجهم.

علينا التوحد من اجل اشراقه طفل التوحد ليثبت ذاته كونه طفل مختلف لكن لديه قدرات.

اقتراحات:

من خلال ما سبق توصلنا إلى طرح الاقتراحات الآتية :

- اجراء ابحات اخرى حول هذا الموضوع بأدوات و مقاييس اخرى و بأبعاد جديدة.
- العمل توفير الجو المناسب لأطفال التوحد المدمجين في المدارس العادية.
- العمل على تأهيل المعلمين لاستقبال هذه الفئة و التعامل معهم بشكل جيد.
- توفير غرفة المصادر و معلم التربية الخاصة .
- توعية المجتمع اكثر حول اطفال التوحد.
- تكوين اللجنة المختصة بإعداد الخطة التربوية الفردية.
- توفير قسم مكيف في كل مدرسة لأطفال التوحد.
- الاهتمام اكثر بعملية التشخيص خاصة التشخيص المبكر.
- ادراج مقياس التربية الخاصة للطلاب الاساتذة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

القران الكريم

1. بطرس، بطرس حافظ(2009).**سيكولوجية الدمج في الطفولة المبكرة**. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع.
2. البكار، حمزة عبد الحافظ ، الزريقات ابراهيم عبدالله(2018).**فاعلية برنامج تدريبي قائم على اللعب في تطوير المهارات المعرفية للاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد**.
3. تيريل كولين ، باسينجر تيري(2013).**التوحد، فرط الحركة، خلل القراءة و الاداء، ترجمة مارك عبود**.الرياض: دار المؤلف للتوزيع.
4. جبار، كنزة(2014).**اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الكتابات الجدرية، اطروحة لنيل درجة ماجستير، في العلوم الاجتماعية، جامعة خيضر، بسكرة**.
5. الحزنوي، محمد بن سعيد بن محمد(2010).**معوقات دمج تلاميذ ذوي اضطراب التوحد في مدارس التعليم العام، شهادة ماجستير في المناهج و طرق التدريس، كلية التربية، السعودية**.
6. الحلو نادر، ديمة(2012).**اثر عدد مستويات التدرج لمقياس ليكرت على الخصائص السيكوميتريية للمقياس، رسالة ماجستير، قسم علم النفس: جامعة مؤتة**.
7. خليفة عبد اللطيف محمد ، عبد المنعم شحاتة محمود(1992).**سيكولوجية الاتجاهات: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع**.
8. خليفة وليد السيد احمد ، عيسى مراد على(2015).**الاتجاهات الحديثة في مجال التربية الخاصة، الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا للطباعة و النشر**.
9. راضي، طه عبد المجيد(2014).**الدمج التربوي و مشكلات تعليم الاطفال المعاقين سمعيا في مدارس التعليم العام**. القاهرة: دار الفكر العربي.
10. الروسان، فاروق.(2013) **قضايا و مشكلات في التربية الخاصة، الاردن: دار الفكر**.

11. السهلي، عبد العزيز عوض(2018).اخلاقيات الدمج للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة: طنطا بوك هاوس للنشر و التوزيع.
12. سهير، كامل احمد(2001).علم النفس الاجتماعي بين النظرية و التطبيق، الاسكندرية: مركز الاسكندرية.
13. سيسالم، سالم كمال(2013).الدمج في مدارس التعليم العام و صفوفه، عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.
14. شاش، سهير محمد سلامة(2002).التربية الخاصة للمعاقين عقليا بين العزل و الدمج.القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
15. الشراري، فياض سليم سعيد(2014).اتجاهات معلمي و مشرفي المواد الاجتماعية و مديري المدارس المتوسطة نحو الاستعانة بالبيئة المحلية في تدريس المواد الاجتماعية و معوقات توظيفها، رسالة ماجستير، قسم المناهج و التدريس، جامعة مؤتة.
16. الشرقاوي، محمود عبد الرحمان عيسى(2016).التوحد و الاعاقة: دار العلم و الايمان للنشر و التوزيع.
17. عادل، عبدالله محمد(2012).اليات تفعيل الدمج الشامل للطلاب ذوي الاعاقات في مدارس التعليم العام كمدخل لدمجهم الشامل في المجتمع،عمان مسقط: بحث مقدم الى الملتقى الثاني عشر للجمعية الخليجية للاعاقة.
18. عبادة، ناريمان(2016).اساسيات الدمج التربوي، عمان، الاردن: دار امجد للنشر و التوزيع.
19. عبد الرحمن، سعد(2008).القياس النفسي النظرية و التطبيق: هبة النيل العربية للنشر و التوزيع.
20. عبد المالك قنفي، محمد بوجردة(دس).امكانية دمج للطفل التوحيدي من منظور معلمي الابتدائي: دراسة ميدانية بولاية سطيف.
21. علي احمد سيد مصطفى، الظاهر عبد الله(2013).التدخل المبكر و استراتيجيات الدمج.الرياض: دار الزهراء.

22. عماشه، سناء حسن (2010). **الاتجاهات النفسية والاجتماعية أنواعها ومدخل لقياسها**، مجموعة النيل العربية.
23. عوض عباس محمود ، المنصوري رشاد صالح(دس). **علم النفس الاجتماعي نظرياته و تطبيقاته**، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
24. الغنيمي، ابراهيم عبد الفتاح(2010). **استخدام القصص الاجتماعي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى اطفال الاوتيزم**، رسالة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة بنها.
25. القرشي، امير ابراهيم(2012). **التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة**. القاهرة: عالم الكتب.
26. القمش مصطفى نوري ، المعاينة خليل عبد الرحمن(2012). **سيكولوجية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**. عمان، الاردن: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.
27. القمش، مصطفى نوري(2010). **اضطراب التوحد الأسباب، التشخيص، العلاج**. دراسات عملية. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع.
28. متولي، فكري لطيف(2015). **استراتيجيات التدريس لذوي اضطراب الاوتيزم**. فلسطين: مكتبة الرشد.
29. حرش، كريم(2020). **اليات الدمج المدرسي للاطفال المصابين باضطراب طيف التوحد من وجهة نظر الاخصائيين النفسانيين**، المجلد 9/ العدد 1، ص 436-465.
30. محمود محمد، ميرفت(2015). **ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة**. الرياض: دار جامعة نايف للنشر
31. مونتيسوري، ماريا(2002). **التربية من اجل عالم جديد**، ترجمة ملك مرسي حامد القاهرة: دار الكلمة.
32. نوري، عوالي(2019). **اتجاهات المعلمين حول دمج اطفال التوحد في المدارس الابتدائية العادية**، رسالة ماستر، دراسة ميدانية ببعض الابتدائيات بولاية الجلفة.
33. هافلين جوان ، فيورينو دونا(2016). **الطلاب ذو طيف التوحد**، ترجمة نايف عابد الزارع، يحي فوزي عبيدات. عمان. الاردن: دار الفكر.

34. Denkiyrah Anthony, Agbeke Wilson (2010) : STRATEGIES FOR TRANSITIONING PRESCHOOLERS WITH AUTISM SPECTRUM DISORDERS TO KINDERGARTEN, Early education Journal ;38(1) : 265
35. Hayek Hasna (2016) : L'INTEGRATION SCOLAIRE DES ENFANTS EN SITUATION DE HANDICAP : Lecas particulier des enfants avec autisme , Université de Bretagne Occidentale .
36. Hui Liao, Aichia Chung, Aparna Joshi(2008) : PERCEIVED DEEP-LEVEL Dissimilarity : PERSONALITY ANTECEDENTS and IMPACT on OREVALL JOB ATTITUDE, HELPING, WORK WITHDRAWAL, and TURNOVER
37. King, Chiara (2011) : a novel embryological theory of autism causation involving endogenous biochemical's capable of initiating cellular genetranscription: a possible link between twelve autism risk factors and the autism epidemic. Medical Hypotheses, 76(5),653_660.
38. Kosmiri Kristin (2011) : COMPARATIVE INVESTIGATION OF GENERAL AND SPECIAL EDUCATION ELEMENTRAY TEACHERS BLIEFS ABOUT INCLUGING STUDENT WITH AN EDUCATIONAL DISABILITY OF AUTISM IN GENERAL EDUCATION SETTING, Winder University, USA.
39. Noémie Corday (2011) : L'INTEGRATION DES ELEVES ATTEINTS D'AUTISME EN CLASSE AURDINAIRES, mémoire profissionel, haute école pédagogique .
40. [https://plateforme pedagogique de l'universite setif .com](https://plateforme.pedagogique.de.l'universite.setif.com) خصائص الاتجاهات
41. [https://Education.gov .Dz](https://Education.gov.Dz) وزير التربية يفتح انشغال فوج العمل الخاص باضطراب التوحد. وزارة التربية الوطنية
42. <https://Elikhbaria.dz> قانون التوجيه التربوي رقم 4-8

الملاحق

الملحق رقم (1): نموذج استبيان الدراسة

التعليمة:

عزيزي (ة) الاخصائي(ة) النفساني(ة) بين ايديك مقياس يتكون من (58) عبارة، تتضمن بعض الاتجاهات نحو دمج اطفال التوحد في المدارس العادية. المطلوب منك ان تقرا العبارات بتمعن ثم تضع علامة امام العبارة التي تتناسب مع رأيك و اتجاهك.

الجنس: ذكر انثى

التخصص الدراسي:

علم النفس العيادي علم النفس المدرسي تخصص اخر

مكان العمل: جمعية مركز بيداغوجي نفسي

الرقم	العبارات	نعم	احيانا	لا
1	يزيد دمج التلاميذ المتوحدين من فرص التفاعل الاجتماعي مع زملائهم			
2	من حق التلميذ المتوحد التعلم في مدرسة عادية			
3	التوحد موضوع جديد لا يعرف المجتمع عنه			
4	تعمل برامج الدمج على التغلب على الفروق الاجتماعية بين التلاميذ			
5	يجب ان تتوفر غرفة المصادر في المدرسة			
6	المعلمون غير مؤهلين للتعامل مع هذه الفئة			
7	قلة غرفة المصادر تعيق عملية الدمج			
8	يجب توفر معلم غرفة المصادر و معلم التربية الخاصة في المدرسة التي فيها تلميذ متوحد			

الملاحق

9	يؤدي دمج اطفال التوحد الى اكسابهم مهارات جديدة		
10	يستفيد التلميذ المتوحد اجتماعيا عند التحاقه بالاقسام العادية		
11	يؤدي دمج تلاميذ التوحد في القسم العادي الى تكافؤ فرصة الاكاديمية مع زملائه		
12	ندرة معلم التربية الخاصة يعيق عملية الدمج		
13	يعدل برنامج الدمج من مواقف المعلمين السلبية نحو تلاميذ التوحد		
14	انسب وقت لدمج تلاميذ التوحد هي حصص الانشطة اللامنهجية		
15	الافتقار الى معايير التشخيص لاضطراب التوحد تعيق عملية دمجهم		
16	يعمل برنامج الدمج على زيادة فاعلية التلميذ من ذوي اضطراب التوحد		
17	يطور تلميذ التوحد مهاراته الاكاديمية افضل من خلال دمجه		
18	اقتصار المنهاج الجزائري على تحقيق حاجات التلميذ من غير حاجات التوحديين		
19	يواجه التلميذ المتوحد صعوبة في اقامة علاقات تواصلية مع زملائه		
20	يقدم برنامج الدمج افضل الحلول للمشكلات التربوية للتلميذ المتوحد		
21	ضعف معرفة المعلمين ببرامج تعليم طفل التوحد مثل برنامج لوفاس		
22	يزيد عزل تلاميذ التوحد في المراكز الخاصة من شعورهم		

الملاحق

			بالاستقرار	
23			يمكن دمج التلميذ المتوحد اكايميا المؤهل للدمج	
24			طرائق التعليم الجزائرية لا تتجاوز التلقين و هي غير مناسبة لتعليم التلميذ المتوحد	
25			عزل التلميذ المتوحد في مركز خاص به يزيد من شعوره بالعزلة	
26			يمكن دمج التلميذ المتوحد في جزء من اليوم الدراسي فقط	
27			لا يوجد فريق عمل متعدد التخصصات للعمل مع التلميذ المتوحد	
28			خصائص التلميذ المتوحد تجعله غير مؤهل للدمج في المدارس العادية	
29			يمكن دمج التلميذ المتوحد من ذوي القدرات العقلية العليا فقط(الموهوبين)	
30			ندرة التشخيص و التأهيل المبكر لدمج اطفال التوحد في الجزائر	
31			يفضل بقاء طفل التوحد في المراكز الخاصة	
32			ينبغي دمج تلميذ التوحد في المرحلة الاساسية الدنيا فقط	
33			كثرة عدد التلاميذ في الصف الدراسي تمنع المعلم من الاهتمام بتلميذ التوحد	
34			دمج تلميذ التوحد يساعد في توعية المجتمع نحو هذا الاضطراب	
35			يفضل تدريس التلميذ المتوحد في مركز خاص و ليس في مدرسة عامة	
36			المُرشد التربوي غير مؤهل للتعامل مع التلميذ المتوحد	
37			دمج التلميذ المتوحد في المدارس العادية يقلل من عزلته	

الملاحق

			في المجتمع	
			38	أوافق على الدمج للتلميذ المتوحد في المدارس العادية لكن في صف خاص به
			39	مرشدو التعليم الجامع يركزون على دمج الاعاقات الحركية اكثر من الاعاقات النمائية
			40	أوافق على دمج التلميذ المتوحد في المجتمع و ليس في الصف العادي
			41	يكفل القانون الجزائري عمليا الحق في تعليم التلميذ المتوحد في المدارس العادية
			42	المباني المدرسية العامة غير مؤهلة لاستقبال اطفال التوحد
			43	تتعاون المدرسة مع المؤسسات المجتمعية المختصة لمساعدة التلميذ المتوحد
			44	تتوفر في المدرسة الامكانيات المادية اللازمة لدمج اطفال التوحد
			45	الاتجاهات السلبية نحو التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة عامة و التلميذ المتوحد خاصة تؤدي الى عدم الدمج
			46	تتعاون المدرسة مع الاولياء في مساعدة التلميذ المتوحد
			47	يعمل برنامج الدمج الفجوة الاكاديمية بين التلاميذ المتوحد و زملائه
			48	ان ضعف الامكانيات المادية لتعيين معلم مساند لمساعدة المعلم الذي يقوم بتدريس صف مدمج فيه تلميذ متوحد
			49	يوفر الدعم النفسي و الاجتماعي للمعلم و الاسرة و التلميذ المتوحد في المدرسة العادية
			50	يستفيد التلميذ المتوحد اكايميا عند التحاقه بالصفوف العادية

الملاحق

			51	عدم توفر طبيب متجول لمتابعة التلميذ المتوحد يعيق عملية الدمج
			52	دمج طفل توحد ي يقلل من الابعاء المادية الملقاة على عاتق الاسرة
			53	يؤثر وضع التلميذ المتوحد في الصف العادي على برنامج الصف العادي
			54	تفتقر غرف المصادر الى تجهيزات و الوسائل التعليمية المناسبة لطلاب التوحد
			55	اوافق على وجود معلم مساند و معلم التربية الخاصة في الصفوف اثناء التدريس
			56	عدم توفر معالج سلوكي لمتابعة المشكلات الحسية و الإدراكية التي تصاحب سلوك التلميذ المتوحد
			57	التطوير الاكاديمي للتلميذ المتوحد يساعد في تسهيل حياتهم و حياة اسرهم مستقبلا
			58	شاركت في وضع الخطة التربوية الفردية لطفل التوحد

الملحق رقم (2):

/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=social
/CRITERIA=CI(.95).

جدول يوضح القيم الوصفية للفرضية الاولى:

Statistiques descriptive

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
ltijahat	50	107,00	166,00	144,8600	13,41338
N valide (listwise)	50				

Test-t

Remarques

Résultat obtenu		12-MAY-2022 16:41:19
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\microstar\Documents\kacem fatima.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
Traitement des valeurs manquantes	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	50
	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
Syntaxe	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors intervalle pour aucune variable de l'analyse.
		T-TEST GROUPS=sex(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=social /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

[Ensemble_de_données1] C:\Users\microstar\Documents\kacem fatima.sav

جدول يوضح نتائج الفرضية الثانية:

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
TOTAL	ذكر	14	131,5000	18,09696	4,83662
	أنثى	36	123,5833	17,80429	2,96738

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	T	Ddl
Social	Hypothèse de variances égales	1,842	,181	,101	46
	Hypothèse de variances inégales			,156	7,295

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes			
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence
					Inférieure
Social	Hypothèse de variances égales	,920	,17674	1,74552	-3,33681
	Hypothèse de variances inégales	,880	,17674	1,13013	-2,47383

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes
		Intervalle de confiance 95% de la différence
		Supérieure
Social	Hypothèse de variances égales	3,69030
	Hypothèse de variances inégales	2,82732

T-TEST GROUPS=lieu.travail(1 2)

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=academique

/CRITERIA=CI(.95).

Test-t

Remarques

Résultat obtenu	12-MAY-2022 16:41:52	
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\microstar\Documents\kacem fatima.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
Traitement des valeurs manquantes	N de lignes dans le fichier de travail	50
	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors intervalle pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe	T-TEST GROUPS=lieu.travail(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=academique /CRITERIA=CI(.95).	
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,02

[Ensemble_de_données1] C:\Users\microstar\Documents\kacem fatima.sav

جدول يوضح نتائج الفرضة الثالثة:

Statistiques de groupe

lieu.travail	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Association	23	49,7333	7,22562	1,86565
Academique centre pedagogique	27	51,1923	4,80849	,94302

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	T	Ddl
Academique	Hypothèse de variances égales	6,162	,017	-,777	39
	Hypothèse de variances inégales			-,698	21,290

Test d'échantillons indépendants

الملاحق

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
Academique	Hypothèse de variances égales	,442	-1,45897	1,87842
	Hypothèse de variances inégales	,493	-1,45897	2,09044

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
Academique	Hypothèse de variances égales	-5,25844	2,34049
	Hypothèse de variances inégales	-5,80268	2,88473

ONEWAY damj BY specialite
/MISSING ANALYSIS.

A 1 facteur

Remarques

Résultat obtenu	12-MAY-2022 16:42:28	
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\microstar\Documents\kacem fatima.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
Gestion des valeurs manquantes	N de lignes dans le fichier de travail	50
	Définition des valeurs manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
Syntaxe	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur des observations sans données manquantes pour aucune des variables de l'analyse.
	Temps de processeur	ONEWAY damj BY specialite /MISSING ANALYSIS. 00:00:00,00
Ressources	Temps écoulé	00:00:00,02

[Ensemble_de_données1] C:\Users\microstar\Documents\kacem fatima.sav

جدول يوضح نتائج الفرضية الرابعة:

ANOVA à 1 facteur

Damj

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	48,848	2	24,424	,830	,442
Intra-groupes	1383,072	47	29,427		
Total	1431,920	49			

DESCRIPTIVES VARIABLES=itijahat
/STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.

Descriptives

Remarques

Résultat obtenu		12-MAY-2022 16:43:49
Commentaires		
Entrée	Données Ensemble de données actif Filtrer Poids Scinder fichier N de lignes dans le fichier de travail	C:\Users\microstar\Documents\kacem fatima.sav Ensemble_de_données1 <aucune> <aucune> <aucune> 50
Gestion des valeurs manquantes	Définition des valeurs manquantes Observations prises en compte	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes. Toutes les données non manquantes sont utilisées.
Syntaxe		DESCRIPTIVES VARIABLES=itijahat /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.
Ressources	Temps de processeur Temps écoulé	00:00:00,00 00:00:00,00

[Ensemble_de_données1] C:\Users\microstar\Documents\kacem fatima.sav



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون - تيارت



الدكتور: حفصة طاهر
رئيس قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
رقم القيد: / ق.ع. / 2022

استمارة موافقة المشرف على الطبع والمناقشة

تخصص: علم النفس المدرسي المستوى: الما ديم حافس

أنا الممضي أسفله الأستاذ(ة): السيد وليد

أوافق على طبع ومناقشة مذكرة نهاية التخرج الموسومة بـ:

اتجاهات التحصيل عند النخبة ديمو

دمج أبحاث التوجه في المدارس العامة

للطلبة الآتية أستاذهم:

علاءي أمال دعاء

عبدلحميد صاهوت

تيارت في: 08.06.2022

إمضاء الأستاذ المشرف

الإدارة

وليد وليد

